جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب

التعدية بحروف الجر

- دراسة تقويمية -

اعداد

د . شذا اكرم افرام

المقدمة

عرضت في هذا البحث اهم المشكلات التي يواجهها الكتاب المعاصرون في لغتنا العربية والمتمثلة في التعدية غير المباشرة للفعل (التعدية بحرف الجر) بسبب انهم لا يملكونها كما كان اسلافهم يملكون منها ، وانهم يتعلمونها تعلماً ويواجهون في تعلمها مصاعب جمّة ، لذا نجدهم في احيان كثيرة يعزفون عنها سواء أكانوا شاعرين ام غير شاعرين انسياقاً مع مفهوم مخطوء فيه ضال هو ان هذه اللغة قاصرة عن مواجهة الفكر الحديث ، فكثرت الأخطاء اللغوية في كتاباتهم إلى حد صرنا لا نحتاج إلى طويل عناء لاستحضار عدد كبير منها ، مما حداني على جمع طائفة كبيرة ابتكروها في كتاباتهم انصب معظمه على ضروب من الأفعال التي تتعدى إلى مفعولها بوساطة حرف معين فيعدونها بحرف آخر نتيجة جهلهم بضوابط تلك التعدية ، فبعد ان كنت أتقصى الاغلاط واتصيدها صرت لغزارتها وكثرتها أتخير منها ما يصلح أن يكون انموذجاً لهذا البحث وانبذ الباقي الوافر تجنباً لما لا ضرورة له من الاطالة .

إن الكثير من اللغويين حاولوا تصحيح الأغلاط اللغوية قديماً وحديثاً حتى أصبحت الكتابة في الأمر اشبه بفرض الكفاية لا حرج على من اسقطه عن نفسه وما كنت لأخوض فيه وأتصدى له لولا تفشي الأخطاء الجديدة وشيوعها ولاسيما في ميدان الصحافة التي ابتدعها كتابنا المعاصرون فآثرت التنبيه عليها لان قسماً لم ينبه النقاد اللغويون عليه في حين عرضت لآرائهم في القسم الآخر منها .

إن الاخطاء التي تقع في كتابات المعاصرين نتيجة جهلهم باللغة وايسر قواعد النحو لا يمكن عدها اخطاءً عابرة بل خيانة لامانة الارشاد والتعليم التي تحملها الصحافة ، فهي بيع اغلاط بثمن نقدي ، مما حدا بعض النقاد اللغويين على القول : (إن ناشئة القراء يتصيدون الالفاظ والتعابير الجديدة عليهم ليتعلموها ويستعملوها في انشائهم فرحين . فاذا بالصحف والاذاعات تلقنهم الخطأ كمن يرتجي من نداك سمكة فتعطيه حيّة)[١] .

في حقيقة الأمر ان كثرة الأخطاء وفداحتها واستعصاءها على الإحصاء والحصر ثبطني عن اداء المهمة حتى كدت اصرف النظر عنها ، ففي كل يوم تولد أخطاء مستحدثة وفي كل عام تنهض قافلة حاشدة من جيل ناشئ ليزيد اخطاءه الشابة على اخطاء من سبقه ، والصحافة منهمكة في توزيع هذه الاخطاء وترسيخها في عقول البشر لتهييئ جيلاً يرطن بعربية مشوهة .

ان الكلام الصحيح سليقة اكثر منه تعلماً والسليقة تتكون من كثرة ما يسمعه المرء من الفصيح الصحيح فما جدوى دروس العربية النظرية الجافة اذا كانت الدروس التنفيذية في الإذاعة والصحافة والقصص المترجمة يجرف من ذهنه كل ما تعلمه في قاعة الدرس ؟ حتى الذي كانت سليقته منذ ايام الحداثة سليمة قويمة لكثرة ما قرأه من لباب الادب العربي في احسن اساليبه نجده الان قد اِلفَ الاخطاء لكثرة ترديدها على اسماعه من الاذاعات وقراءة في الصحف حتى اصبح بعضها يندس في كلامهم ويجري على اسلات اقلامهم حين يكتبون .

وليس بالامكان استقصاء كل الاخطاء فاذا كان المرء جاهلاً باللغة فكل الاخطاء ملك يمينه . لهذا اقتصرت في هذا البحث على عرض اهم الافعال التي تتعدى بحرف معين فيعدونها بغيره واكثرها شيوعاً وانتشاراً في لغة الصحافة المعاصرة .

يقسم الفعل باعتبار معناه على لازم ومتعدٍ ، فالاول هو ما لا يتعدى اثرُهُ فاعلَه ، ولا يتجاوزه الى المفعول به بل يبقى في فاعله نفسه ، بمعنى انه يحتاج الى الفاعل ولا يحتاج الى المفعول به لانه يخرج من فاعله نفسه فلا يحتاج الى مفعول به يقع عليه ، ويسمى ايضاً (الفعل غير الواقع) لانه لا يقع على المفعول به ، و (الفعل غير المجاوز) لانه لا يجاوز فاعله و (الفعل القاصر) لقصوره عن المفعول به ، واقتصاره على الفاعل بمعنى انه لايصل الى المفعول به الا بوساطة حرف من حروف الجر[٢] التي يختص قسم منها بالدخول على الاسم الظاهر ، وهو (رب ، ومذ ، ومنذ ، وحتى ، والكاف ، وواو القسم ، وتاؤه ، ومتى) ، ومنها ما يدخل على الظاهر والمضمر وهي البواقي ، وجميعنا يدرك ان من حروف الجر ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية ، وهو خمسة (الكاف ، وعن ، وعلى ، ومذ ، ومنذ) ومنها ما لفظه مشترك بين الحرفية والفعلية وهو (خلا ، وعدا ، وحاشا) ، ومنها ما هو ملازم للحرفية وهو ما بقي[٣] .

وسميت حروف الجر لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها ، أي توصله إليه[٤] ، والأظهر أنها سميت بذلك لان الاسماء بعدها تاتي مجرورة كما سميت حروف النصب والجزم لان الافعال تاتي بعدها منصوبة او مجزومة[٥] ، وتسمى ايضاً حروف الاضافة لانها تضيف معاني الافعال قبلها الى الاسماء بعدها ، وذلك لان الأفعال ما لا يقوى على الوصول الى المفعول به ، فقووه بهذه الحروف[٦] نحو : (عجبت من خالد) و (مررت بسعيد) ، ولو قلنا : (عجبت خالداً) و (مررت سعيداً) لم يجز لضعف الفعل اللازم وقصوره عن الوصول الى المفعول به الا ان يستعين بحروف الجر ، وتخرج معاني حروف الجر وتنوب بعضها عن بعض وهو ما ذهب اليه الكوفيون في حين خالفهم البصريون الذين ذهبوا الى ان حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض الا شذوذاً اما قياساً فلا . وما اوهم ذلك فهو مؤول على التضمين او المجاز[٧] اذ قالوا : ((ولا يصح انابة حرف عن حرف كما لا تنوب حروف النصب او الجزم عن بعضها))[٨] ثم لو كان ذلك قياساً لصح ان تقول : ((سرت الى زيد)) وانت تريد (معه)، وان تقول : ((زيد في الفرس)) وانت تريد (عليه) ، وان تقول : ((رويت الحديث بزيد)) وانت تريد (عنه) ، ونحو ذلك مما يطول ويتفاحش[٩] ، ويجهل الكتاب المعاصرون معاني هذه الحروف وما يمكن انابة بعضها عن بعض ، فينشأ عن هذا الجهل مظهر من مظاهر عدم صحة استعمال الفعل في الجملة العربية ، نسوق بعضاً من الشواهد التي وردت في كتابات المعاصرين :

١ – دأب :

تفشى في كتابات المعاصرين تعدية الفعل (دأب) بحرف الجر (على) ، اذ جاء في بعض المقالات : ((بيت الحكمة وهي مؤسسة حكومية دأبت على (كذا) نشر الكثير من الكتب والمجلات))[١٠] ، ونقرأ في مقال غيره : ((اشارت الى ان الموظف البريطاني دأب على (كذا) ارسال تقارير اسبوعية الى رؤسائه))[١١] .

في هذه العبارات استعمال اجمع معظم النقاد اللغويين على تخطئته وهو ايراد الفعل (دأب) متعدياً إلى مفعوله بالحرف (على) ، فقد خطّأ زهدي جار الله[١٢] ، والكرباسي[١٣] ، والبكاء[١٤] ، والعادلي[١٥] من يقول : ((دأب فلان على العمل)) ، وقالوا : إن الصواب هو : ((دأب في عمله يدأب دأْباً ودَأَباً ودؤوباً فهو دَئِب ودائب أي يجد في عمله ويتعب)) في حين جوّز العدناني[١٦] ود. اميل يعقوب[١٧] ان يقال : ((

دأب في الشيء وعليه)) ، وان كانت ((دأب فيه اعلى)) بالاستناد الى ما اورده اللسان والتاج من جملة جاء فيها : ((ورجل دؤوب على الشيء))[١٨] ، لكن بقية معجمات اللغة لم تورد هذا الفعل الا متعدياً بالحرف (في) ، اذ جاء في الصحاح : ((دأب في عمله : جد وتعب وبابه قطع وخضع فهو دائب بالالف لا غير))[١٩] ، ونجد في مقاييس اللغة : ((دأب:الدال والهمزة والباء اصل واحد يدل على ملازمة ودوام ،فالدأب العادة والشأن • قال الفراء:الدأب اصله من دأبت الا ان العرب حوّلت معناه الى الشأن • ودأب الرجل في عمله :اذ جد))[٢٠] ، ونطلع على كتاب الافعال لابن القطاع (ت٥١٥ هـ) اذ جاء فيه : ((دأب في الشيء دأْباً ودُؤُوباً : بالغ ، والدواب في السير : كذلك))[٢١] ، ونقرأ في القاموس المحيط : ((دأب في عمله كمنع دأْبَاً ويحرك ودُؤُوباً بالضم : جد وتعب))[٢٢] ، ولم يتطرق اصحاب الوسيط الى تعدية الفعل (دأب) بالحرف (على) ، اذ جاء فيه : ((دأب في العمل وغيره – دأْبَاً ودأَباً ودُؤُوباً : جد فيه • والشيء دأباً:لازمه واعتاده من غير فتور))[٢٣]، وردد صاحب معجم الافعال المتعدية[٢٤] بحرف ما جاء في المعجمات المتقدمة ، اذ قال : ((دأب الرجل في عمله : دأْبَاً ودَأَبَاً ودُؤُوباً : جد واجتهد فيه فهو دائب ودَئِب ، ودأبت الدابة في سيرها : تعبت ، والليل والنهار يدأبان في اعتقابهما (وسخّرَ الشمس والقمر دائبين)))[٢٥] •

ومما تقدم نخلص إلى أن معجمات اللغة معظمها تورد الفعل (دأب) متعدياً بوساطة الحرف (في) اذا قُصِدَ به (جد في عمله وتعب) خلا اللسان والتاج اللذين يوردانه متعدياً بالحرفين (في) و (على) مما حدا بعض النقاد اللغويين على إجازة هذه التعدية على الرغم من قولهم إن : ((دأب في اعلى)) ، لذا يمكن القول : إن ورود جملة : ((دؤوب على الشيء)) في اللسان والتاج لا يمكن انكارها لكنها ليست بشيء ازاء ما اجمعت عليه المعجمات القديمة والحديثة لذا يكون الأفصح استعمال الفعل (دأب) متعدياً بالحرف (في) بدلاً من استعماله متعدياً بـ (على) لذا يقال في العبارة الاولى : ((... دأبت في نشر الكثير من الكتب)) ، والعبارة الثانية : ((... دأب في ارسال تقارير ...)) •

٢ – اسهم :

شاع في لغة الصحافة المعاصرة تعدية الفعل (اسهم) وما يشتق منه بـ (الباء واللام) ، اذ جاء في احد المقالات : ((وتضمن المعرض لوحات تشكيلية ساهمت (كذا) بها (كذا)مديرية الانشطة الفنية))[٢٦]، ونقرأ في مقال غيره: ((علاوة على اسهامه بتحسين (كذا) البيئة من خلال توسيعه المساحات الخضراء (كذا) المحيطة بمدينة بغداد))[٢٧]،ونطلع على مقال اخر : ((وبلغ اجمالي حقوق المساهمين(كذا) للشركات (كذا) ٢ مليار جنيه))[٢٨] •

وقع في هذه العبارات خطأ شاع على اسلات اقلام المثقفين والكتاب المعاصرين هو تعدية الفعل (اسهم) بحرفي الجر (الباء واللام)[٢٩] ، وقد جاء في الوسيط : ((اسهم في الشيء : اشترك فيه ، قال زهير :

ابا ثابتٍ ساهمت في الحزم اهله

فرأيك محمودٌ وعهدكَ دائم))[٣٠] •

ومما تقدم يتضح ان الصواب تعدية الفعل (اسهم) بوساطة الحرف (في) ، لذا يقال في العبارة الاولى : ((... لوحات تشكيلية اسهمت فيها مديرية الانشطة)) ، والعبارة الثانية : ((علاوة على اسهامه في تحسين

البيئة من خلال توسيعه المساحات الخضر ...)) ، والعبارة الثالثة : ((وبلغ اجمالي حقوق المسهمين في الشركات ٢ مليار جنيه)) .

٣ – انبثق :

ساد في لغة الصحافة المعاصرة تعدية الفعل (انبثق) الى مفعوله بوساطة الحرف (عن) ، اذ جاء في احد المقالات: ((وكانت لجنة فنية متخصصة انبثقت عن (كذا) مؤتمر الموسيقى العالمي الذي عقد في مدريد)[٣١] ، وجاء في مقال غيره : ((وتنعقد (كذا) مؤتمرات طائفية تنبثق عنها (كذا) تكتلات طائفية))[٣٢] ، ونطلع على مقال آخر: ((فضلاً على (كذا) البرنامج الوطني الذي انبثقت عنه (كذا) خطة عمل العام الحالي))[٣٣] .

والملاحظ في هذه العبارات الثلاث تعدية الفعل (انبثق) بمعنى (صدر) الى مفعوله بالحرف (عن) ، والصواب يقضي بتعديته بالحرف (من)[٣٤]،اذ جاء في الوسيط : (البَثْقُ:موضع انبثاق الماء من نهر ونحوه)[٣٥] ، لذا يقال في العبارة الاولى : ((... انبثقت من مؤتمر الموسيقى العالمي ...)) ، والعبارة الثانية : ((وتعقد مؤتمرات طائفية تنبثق منها تكتلات طائفية)) ، والعبارة الثالثة: ((فضلاً عن البرنامج الوطني الذي انبثقت منه خطة عمل العام الحالي)) .

٤ – خرج :

كثر في كتابات الكتاب المعاصرين تعدية الفعل (خرج) بالحرف (على) ، اذ جاء في بعض المقالات: ((اما القوميون فلم يخرجوا على (كذا) اطار الخطابية الجوفاء والرؤى والاحلام الزائفة))[٣٦] ، ونقرأ في مقال اخر : ((ان العمل الذي استهدف حياة العراقيين الابرياء خارج على (كذا) الدين والعقيدة))[٣٧] ، ونجد في مقالٍ غيرهما : ((ان الشرطة العراقية عازمة على تصفية ...الخارجين على (كذا) القانون))[٣٨] .

استعمل الكتاب المعاصرون في هذه العبارات الثلاث الفعل (خرج) متلواً بالحرف (على) ، وقد خطّأ زهدي جار الله[٣٩] ، ومحمد جعفر الكرباسي[٤٠] ، وشاكر العادلي[٤١] ، ود. مصطفى جواد[٤٢] من يقول : ((خرج فلان على القانون)) ، وقالوا ان الصواب هو : ((خرج فلان عن القانون)) ، وقد علل د.مصطفى جواد هذه التخطئة اذ قال : ((الخروج يستلزم استعمال حرف المجاوزة والمجانبة والابتعاد وهو (عن) ، اما (على) فتستعمل في مثل (خرج فلان على الدولة) أي ثار عليها ووثب باصحابها ومن ذلك اسم الخوارج وهم الذين خرجوا على الدولة الاسلامية في خلافة الامام علي (ع)))[٤٣]،واسترسل في تعليله اذ قال : ((ولا يقتصر الخطأ في قولهم : (خرج فلان على القانون) على مخالفة التعبير الصحيح ، بل يفيد عكس المراد لان معنى (خرج فلان على القانون) هو سيره على حسب ما يوجبه القانون ، قال الشريف الرضي في الكلام على الحديث النبوي الشريف ، الخاص بالخيل ومنافعها ((ظهورها حرز وبطونها كنز)) : وهذا القول خارج على طريق المجاز . يعني انه سائر في طريق المجاز وظاهر على طريق المجاز))[٤٤] .

ويفهم من كلام د. مصطفى جواد الى انه لم يخطئ استعمال حرف الجر (على) مع الفعل (خرج) بمعنى وثب وثار ، وهذا بيّن في قوله : ((الخروج يستلزم استعمال حرف المجاوزة والمجانبة والابتعاد ، اما (

على) فتستعمل في مثل : (خرج فلان على الدولة) أي : ثار ووثب)) ؛ ل: بالفعل (خرج) معنى تجاوز وابتعد ولا يخفى ان هذا الاستعمال حقيقي ، وان هذا المعنى ملازم للسير (الخروج)

وقد اعترض العدناني على قول د٠مصطفى جواد ، اذ جوّز تعدية الفعل (خرج) بالحرفين (عن وعلى) ، فقال في اعتراضه : ((فاستشهاد د٠ مصطفى جواد بقول الشريف الرضي صحيح ولكنه لا يحول دون خروجه على طريق المجاز ايضاً اذ يبيح لنا المجاز ان نقول : خرج على القانون لان القانون تضعه الدولة وهو مسبب عنها ، فهو مجاز مرسل علاقته المسببة كقوله تعالى في الاية (١٣) من سورة المؤمنين : (وينزل لكم من السماء رزقاً) ، فالرزق مسبب عن المطر ولكن الذي يُنَزَّل مطرٌ ينشأ عنه النبات ، الذي منه طعامنا ورزقنا ، فالرزق مسبب عن المطر وهو مجاز مرسل علاقته المسببية مثل القانون الذي تضعه الدولة ، ويكون مسبباً عنها لذا يصح ان نقول : ((خرج عن القانون ، وخرج على القانون (مجاز)))[٤٥] ، في حين يخطئ يوسف نمر ذياب من يقول : ((خرج عن القانون)) ، ويكون الصواب لديه تعدية (خرج) بالحرف (على) ، لذا يقال : ((خرج على القانون)) ، وهو يسوغ لقبول هذه التعدية بقوله : ((ان في خروج المجرم على القانون استعلاءً وتحدياً زيادة على ورود هذا الفعل (خرج) في القران الكريم متعدياً بـ (على) ، اذ جاء في كتابه العزيز : (فخرج على قومه من المحراب)[٤٦] ، وقال تعالى : (فخرج على قومه في زينته)[٤٧] ، وقال تعالى ايضاً : (وآتت كل واحدة منهن سكيناً وقالت اخرج عليهن)[٤٨] ، والمراد من الخروج في هذه الايات الكريمة التحدي والمواجهة وفي تعدي الفعل بـ (على) اشارة الى ذلك))[٤٩] ٠

ومما تقدم نخلص الى ان النقاد اللغويين انقسموا ازاء هذه المسألة على ثلاثة اقسام : الاول منها خطأ استعمال الفعل (خرج) متعدياً بالحرف (على) في حين خالفهم القسم الثاني اذ اعترضوا على تعدية الفعل بالحرف (عن) وجعلوا تعديته بـ (على) هي الصواب واستشهدوا على ذلك بآيٍ من الذكر الحكيم ٠

اما القسم الثالث فقد جوّز الامرين تعدية الفعل (خرج) بالحرفين (عن وعلى) وجعلوا تعديته بـ (على) مجازاً ٠

ومن الراجح ان الذي عليه الفصيح من الكلام ان الفعل (خرج) متعدٍ الى مفعوله بالحرف (على)، اذ جاء في الوسيط : (خرج على السلطان : تمرد وثار)[٥٠] ، وجاء في معجم الافعال المتعدية بحرف : (خرج عليه : نبذ طاعته بعد بيعته ، خرجت الرعية على الملك : تمردت)[٥١] زيادة على ذلك ان المعجمين المذكورين آنفاً ومعجمات اللغة الاخرى التي اطلعنا عليها لم يرد فيها الفعل (خرج) متعدياً بالحرف (عن) ، لكن بالامكان اجازته ولاسيما اذا دل على معنى الابتعاد والتجاوز نحو قولنا : (خرجت الناقة عن القافلة) ... اما قولنا : (خرج عن القانون) ونحوه فيضعف فيه استعمال الفعل (خرج) متعدياً بالحرف (عن) فضلاً عن ان هذا الفعل لم يرد في كتاب الله العزيز متعدياً بالحرف (عن) بل بالحرف (على) وفيه معنى الاستعلاء والتحدي والاستيلاء ٠

٥ – مزج :

وتفشى في لغة الصحافة المعاصرة تعدية الفعل (مزج) وما يشتق منه الى مفعوله بوساطة (بين ،ومع ،وفي) ، جاء في بعض المقالات : ((واعتبرها(كذا) اهم مطربة في عالم الغناء العربي اليوم واغانيها تمزج بين(كذا) الاصالة والمعاصرة))[٥٣] ، ونقرأ في مقال اخر : ((وامتزج (٣٥) موظفاً ادارياً في الحكومة

العراقية طيلة(كذا) (٤٥) دقيقة مع(كذا) مضيفيهم ونظرائهم))(٥٤) ، ونطلع على مقال غيرهما : ((وتقليل الازمات المتمثلة في الاستفادة من مادة النفثة ومزجها في مادة (t l) التي تولد البنزين))(٥٥) .

اشتركت هذه العبارات الثلاث في خطأ واحد هو تعدية الفعل (مزج) وما يشتق منه تعديةً مخطوء فيها ، اذ عُدِّيَ في الاولى بالظرف (بين) ، وعُدِّيَ في الثانية بوساطة (مع) ، وفي الثالثة عُدِّيَ بالحرف (في) ، وكان الصواب تعديته بالباء ، جاء في مقاييس اللغة : ((مزج:الميم والزاء والجيم اصل يدل على خلط الشيء بغيره . وَمَزَجَ الشرابَ يَمْزُجُهُ مَزْجَاً . وكان العسل يسمى المَزْج قالوا : لانه كان يُمْزَجُ به كل شراب))(٥٦) ، ونجد في الاساس : ((مزج الشراب بالماء فامتزج ، ومازجه وتمازجا وامتزجا))(٥٧) ، لذا كان الوجه ان يقال في العبارة الاولى : ((... واعدها اهم مطربة ... واغانيها تمزج الاصالة بالمعاصرة)) ، وفي العبارة الثانية : ((... طوال (٤٥) دقيقة بمضيفيهم ونظرائهم)) ، وفي العبارة الثالثة : ((... ومزجها بمادة (t l) ...)) .

٦ – تخرّج :

تفشى على السنة المثقفين والكتاب المعاصرين تعدية الفعل (تخرج) بوساطة الحرف (من) ، اذ جاء في احد المقالات : ((تم (كذا) انشاء معهد لدراسة الديمقراطية في جامعة الحلة يسمى المعهد العراقي للتنمية الديمقراطية وقد تخرج منه (كذا) ٥٠٠ معلم للديمقراطية))(٥٨) ، وجاء في مقال غيره: ((كان ملحم قد بدأ تسجيل اغنيات البومه (كذا) الغنائي الجديد بعد تخرجه من (كذا) سوبر ستار (كذا)))(٥٩) .

استعمل الكاتبان الفاضلان في هاتين العبارتين شأنهما شأن كثير من الكتاب المعاصرين الفعل (تخرج) متعدياً بالحرف (من) ، والصواب ان يتعدى بالحرف (في) ، اذ جاء في مختار الصحاح : ((خرّجه في كذا تخريجاً فتخرّج))(٦٠) ، ونقرأ في اللسان : ((وقد خرّجه في الادب فتخرّج))(٦١) ، وردد صاحب القاموس المحيط ما جاء في المعجمات التي سبقته اذ جاء فيه : ((وخرّجه في الادب فتخرّج وهو خريج))(٦٢)،ولم يزد اصحاب الوسيط على ما جاء في المعجمات المتقدمة اذ ورد فيه:((خرّجه في العلم او الصناعة:درّبه وعلمه))(٦٣)

ومما تقدم يتبين ان معجمات اللغة جميعها متفقة على تعدية الفعل (تخرّج) بالحرف (في) اذا دل على (التأدب والتعلّم والتدرّب) مما حدا النقاد اللغويين على تخطئة من يقول : ((تخرّج فلان من الكلية)) ، اذ خطّأ د. مصطفى(٦٤) جواد هذا القول بحجة ان التخرّج في مثل هذه الجملة وامثالها بمعنى (تأدب) و (تدّرب) و (تعلّم) فيقال : ((تعلم فلان في الكلية)) و ((تأدّب فلان في الكلية وتدرّب)) ولا محل لحرف الجر (من) فليس المقصود الخروج من الكلية في قولنا : ((تخرّج من الكلية)) ولو كان المقصود الخروج لكان لكل طالب خرجة او خرجتان ولذهب المعنى المقصود ،وايده في هذا القول العدناني(٦٥)،والعادلي(٦٦) ، واليازجي(٦٧)،ود. احمد مختار عمر(٦٨)،والكرباسي(٦٩) ، والباحثة شذا اكرم(٧٠) ، وعباس ابو السعود(٧١) ، والباحث مرتضى جبار كاظم(٧٢) ، لذا يكون صواب العبارة الاولى : ((أنشئ معهد لدراسة الديمقراطية ... وقد تخرج فيه ما يقارب ٥٠٠ معلم للديمقراطية)) ، والعبارة الثانية : ((...تسجيل اغنيات شريطه الغنائي الجديد بعد تخرجه في برنامج نجوم الغناء)) .

٧ – تورّط :

ومما استعمله الكتاب المعاصرون مخالفاً لضوابط التعدية الصحيحة ، استعمالهم الفعل (تورط) وما يشتق منه متعدياً الى مفعوله بوساطة الباء ، اذ جاء في بعض المقالات : ((نستنكر(كذا) بشدة محاولة اغتيال السيد الحكيم ولدينا ادلة على تورط اجهزة النظام السابق بالجريمة (كذا)))[٧٣]،وجاء في مقال اخر: ((القبض على مجموعة متورطة بخطف (كذا) طفل في بغداد))[٧٤] ، ونقرأ في مقال غيرهما : ((... فيما اشارت مصادر الى تورط طاقم مقرب منه بعمليات (كذا) جنائية))[٧٥] .

وقع كتاب هذه المقالات في ضرب واحد من الخطأ تمثل في تعدية الفعل (تورط) وما يشتق منه بحرف (الباء) بدلاً من الحرف (في) ، اذ جاء في اساس البلاغة : ((وتورّطت الماشية : وقعت في موحل ومكان لا يُتخلص منه ، وتورّط فلان في بلية ، وورّطه فيها))[٧٦] ، ونجد في اللسان : ((وتورّط الرجل واستورط : هلك او نَشِبَ ، وتورّط فلان في الامر واستورط فيه اذا ارتبك فيه فلم يسهل له المخرج منه))[٧٧] ، ونطلع على القاموس المحيط اذ ردد صاحبه ما جاء في المعجمات التي سبقته: ((استورط في الامر : ارتبك فلم يسهل المخرج منه وتورط فيه : وقع))[٧٨] ، وجاء في الوسيط : ((تورّط : مطاوع ورّطه . وفي الامر : وقع وارتبك فيه فلم يسهل له المخرج منه))[٧٩] ، ومعنى هذا ان الصواب تعدية الفعل (تورط) وما يشتق منه بالحرف (في) ، لذا يقال في العبارة الاولى : ((نحتج بشدة على محاولة اغتيال ... تورط اجهزة النظام السابق في الجريمة)) ، والعبارة الثانية : ((... متورطة في خطف طفل في بغداد)) ، والعبارة الثالثة : (... تورط طاقم مقرب منه في عمليات جنائية)) .

٨ – عَجِزَ :

ومما شاع في لغة الصحافة المعاصرة تعدية الفعل (عجز) بحروف الجر (من وفي وعلى) ، اذ جاء في بعض المقالات : ((نخمن ان ايران قبلت وقف اطلاق النار بعد ان وضعت مخططها الهادف (كذا) الى اسقاط نظام الحزب من (كذا) الداخل بعد ان عجزت على (كذا) اسقاطه من (كذا) الخارج))[٨٠] ، ونطلع على مقال غيره : ((ايها الصنم الساقط انت عاجز على (كذا) لملمة اشلائك المتناثرة))[٨١] ، ونقرأ في مقال غيرهما : ((اعلنت الاجهزة الامنية والخدمية عن (كذا) عجزها في (كذا) حل هذه المعضلة))[٨٢] ، ونجد في مقال اخر : ((... وهي فترة (كذا) ربما تعجز خلالها اعرق الديمقراطيات في العالم من (كذا) انضاج انظمة تؤمن انتخابات عامة ونزيهة))[٨٣] .

اشتركت هذه العبارات الاربع في خطأ واحد هو تعدية الفعل (عجز) تعديةً مخطوء فيها ، اذ عُدِّي في العبارتين الاولى والثانية بالحرف (على) ، في حين عُدِّي في الثالثة بوساطة الحرف (في) ، وعُدِّي في الرابعة بـ (من) ، وقد جاء في مقاييس اللغة : ((عجز : العين والجيم والزاء اصلان صحيحان يدل احدهما على الضعف ، والآخر على مؤخر الشيء ، فالأول عَجِزَ عن الشيء يعجز عجزاً فهو عاجز أي ضعيف . وقولهم ان العجز نقيض الحزم فمن هذا لانه يَضْعُف رأيه . ويقولون المرء يَعْجِز لا محالة ، ويقال : أعجزني فلان ، اذا عَجِزْتُ عن طلبه وادراكه . ولن يعجز الله تعالى شيء ، أي لا يعجز الله تعالى عنه متى شاء))[٨٤] ، ونقرأ في اساس البلاغة : ((وعَجِزَ فلان عن العمل اذا كبر))[٨٥]،ونطلع على ما جاء في اللسان: ((عَجِزَ عن الامر يَعْجِزُ وَعَجِزَ عَجْزاً فيهما))[٨٦] .

ومما جاء في معجمات اللغة نخلص الى ان الفعل (عَجِزَ) يتعدى بالحرف (عن) ، لذا يكون صواب العبارة الاولى : ((... وضعت مخططها الرامي الى اسقاط نظام الحزب في الداخل بعد ان عجزت عن اسقاطه في الخارج)) ، والعبارة الثانية : ((... انت عاجز عن لملمة اشلائك)) ، والعبارة الثالثة : ((اعلنت الاجهزة الامنية والخدمية عجزها عن حل هذه المعضلة)) ، والعبارة الرابعة : ((وهي مدة ربما تعجز اعرق الديمقراطيات عن انضاج انظمة تؤمن انتخابات عامة ونزيهة)) .

٩ – وَغَلَ :

ومما شاع على اسلات اقلام المثقفين والكتاب المعاصرين تعدية الفعل (وغل) الى مفعوله بوساطة الظرف (بين) ، اذ جاء في احد المقالات : ((كثيرة هي صور الفساد الاداري التي توغلت بين (كذا) ثنايا (كذا) دوائر الدولة))[٨٧] ، وجاء في مقال آخر : ((مؤكداً عدم توغل جهات وصفها بالدخيلة بين (كذا) عناصر جيش المهدي))[٨٨] .

وقع كاتبا هاتين العبارتين في وهم لغوي تمثل في استعمال الفعل (توغل) متلواً بالظرف (بين) في حين نصت معجمات اللغة على استعماله متلواً بالحرف (في)،اذ جاء في اصلاح المنطق لابن السكيت (ت٢٤٤ هـ) : ((اوغل في البلاد اذا ابعد فيها))[٨٩] ، وجاء في كتاب الافعال لابن القوطية (ت٣٦٧ هـ) : ((وغل في الشيء وغلاً ووُغولاً : دخل ، وفي الشجر : استتر ن وفي القوم: ادعى فيهم وليس منهم ، واوغل الرجل في الارض : ابعد ، وفي السير:اسرع))[٩٠]،ونقرأ في مختار الصحاح:((وتوغل في الارض اذا سار فيها وابعد))[٩١] ، ونطلع على الوسيط : ((اوغل في البلاد : ذهب وبالغ وابعد ، ويقال : اوغل في العلم او الدين ، واوغلت الحاجة فلاناً في كذا : اولجته فيه ، وتوغل في البلاد : اوغل فيها ، ويقال : توغل في العلم او في الدين))[٩٢] ، ونجد في معجم الافعال المتعدية بحرف : ((وغل وغولاً في الشيء : دخل في الشيء وتوارى بَعُدَ او لم يبعُد فهو واغل ، واوغل في البلاد ، واوغل في الشيء من بحث وعلم وغيرهما : ذهب وابعد وبالغ))[٩٣] ، ومعنى ذلك ان الصواب يكون بتعدية الفعل (توغل) بوساطة الحرف (في) ، لذا يقال في العبارة الاولى : ((... توغلت في اثناء دوائر الدولة)) ، والعبارة الثانية: ((مؤكداً عدم توغل جهات وصفها بالدخيلة في عناصر جيش المهدي)) .

١٠ – أثّر :

كثر على السنة المثقفين والكتاب المعاصرين تعدية الفعل (اثر) بوساطة (على) ، اذ جاء في بعض المقالات : ((لا نعرف ما وراء هذا القرار الذي يؤثر على (كذا) العلاقات العائلية (كذا)))[٩٤] ، ونجد في مقال اخر:((لان عدم احرازهم أي لقب حتى الان يبقى حاجزاً نفسياً يؤثر على (كذا) مثابرتهم))[٩٥] ، ونطلع على مقال غيرهما : ((ان البرنامج النووي الايراني سلمي وسليم ولا يؤثر على (كذا) البيئة ولا يؤثر على (كذا) الجيران))[٩٦] .

وقع كتاب هذه المقالات في وهم لغوي تفشى في كتاباتهم تمثل في تعدية الفعل (اثر) بـ (على) في حين نصت معجمات اللغة على تعديته بالحرف (في) اذا قُصِدَ به ((ترك فيه الاثر او جعل فيه أثراً وعلامة)) ، اذ جاء في كتاب الافعال لابن القوطية : ((أثر البعير : أثَّرت في خفه بحديدة ليعرف بذلك أثره))[٩٧] ، ونقرأ في اساس البلاغة : ((أثر فيه اثر السيف وآثاره))[٩٨] ، ونجد في اللسان:((واثّر في الشيء:ترك فيه أثراً))[٩٩] ، اما (أثر على) فيعني : أثّرَ على اصحابه في القسم يأثَرُ أثراً :اخذ الاجود كاستأثر،وأثر على القوم:عزم[

[100] ، وأثر عليه أثراً وأثرةً وأثرى : فضل نفسه عليه في النصيب فهو آثِر ، وأثر عليه ان يفعل كذا : فضّل[101] .

ومما جاء في معجمات اللغة يتبين ان الفعل (أثّر) يتعدى بالحرف (في) اذا عُنِيَ به ترك في الشيء علامة او أثراً في حين يتعدى بالظرف (على) اذا دلّ على العزم او تفضيل النفس على الاخرين ، وقد خطّأ كمال ابراهيم[102] ،وصبحي البصام[103] ،واسعد داغر[104] ،وزهدي جار الله[105] ،ومحمد جعفر الكرباسي[106] ، والعدناني[107] ،ود. نعمة العزاوي[108] ،ومحمد المبارك[109] ، ود. مصطفى جواد[110] استعمال الصحافيين المعاصرين الفعل (أثر) متلواً بـ (على) ، اذ علّق د. مصطفى جواد على هذا الاستعمال فقال : ((ويقولون : اثر تأثيراً واستطاع التأثير عليه في الاشياء الحسية والامور المعنوية غير ان استعماله في الامور المعنوية هو الغالب اليوم ، وليس ذلك بصواب لان معنى (أثّر) احدث أثراً والاثر يكون في الشيء من جهة العمق لا من جهة العلو فهو في داخل الشيء لا خارجه ، مع ان (عليه) لا تفيد الوغول بل تفيد العلو ولا تستلزم الاندماج))[111] ، وعزا د.مصطفى جواد[112] سبب وقوع كتابنا المعاصرين في خطأ تعدية هذا الفعل الى الترجمة فعبارة (أثر عليه) ترجمة من الجملة الفرنسية وهي (انفلوسي سور) فالفرنسيون يستعملون فيها (على) والمترجمون قلدوهم ، لذا يكون الصواب استبدال الظرف (على) بالحرف (في) في العبارات المذكورة آنفاً ، اذ يقال في الاولى : ((...القرار الذي يؤثر في العلاقات الاسرية)) ، والعبارة الثانية : ((يبقى حاجزاً نفسياً يؤثر في مثابرتهم)) ، والعبارة الثالثة : ((ان البرنامج النووي الايراني سلمي وسليم ولا يؤثر في البيئة ولا يؤثر في الجيران)) .

١١ – وَثِقَ :

ذاع في لغة الصحافة المعاصرة تعدية الفعل (وثق) وما يشتق منه تعديةً مخطوء فيها ، اذ جاء في بعض المقالات : ((نحن نثق في (كذا) حكمة القيادة السورية وفي (كذا) قدرتها على المعالجة))[113] ، ونقرأ في مقال آخر : ((... وانا واثقة جداً من جيجي لامارا ولا يفرقنا الا الموت))[114] ، ونطلع على مقال غيرهما : ((أنعود من بعدك ضعافاً خائفين ام انك واثق فيما (كذا) تركت من ارث))[115]، ونجد في مقال اخر : ((واعرب عن ثقته في (كذا) تبرئته من هذه المزاعم))[116] .

اشترك كتاب هذه المقالات في خطأ واحد تمثل في تعدية الفعل (وَثِقَ) وما يشتق منه بوساطة حرفي الجر (في و من) ، والصواب يقضي بتعديته بـ (الباء) ، اذ جاء في معجم مقاييس اللغة : ((وهو ثقة وقد وَثِقْتُ به))[117] ،وورد في الاساس:((وَثِقْتُ به ثِقَةً ووُثُوْقَاً وبه ثقتي وهو ثقتي...وانا به واثق وهو موثوق به))[118] ، ونطلع على الوسيط اذ جاء فيه : ((وَثِقَ بفلان يَثِقُ ثِقَةً وَمَوْثِقَاً ووثوقاً ووثاقةً : ائتمنه ، فهو واثق به وهي واثقة. والمفعول موثوق به ، وهي موثوق بها وهم موثوق بهم))[119] .

وقد خطأ الكرباسي[120] ،واسعد داغر[121] ، وزهدي جار الله[122] ،ود. نعمة العزاوي[123] استعمال الحرف (من) مع الفعل (وثق) ، اذ علّق د. العزاوي على ذلك فقال : ((اما استعمال بعض الكتاب حرف الجر (من) مع الفعل (وثق) وما يشتق منه فخطأ شائع في ايامنا هذه ، فهم يقولون: (انا واثق من نفسي)و(انا على ثقة من عدل القاضي)والصواب وضع الباء موضع من))[124] ، ومن هذا القول ندعو كتابنا المعاصرين الى استعمال الباء بدلاً من استعمال (من وفي) ، لذا يكون صواب العبارة الاولى : ((ونحن نثق بحكمة القيادة السورية وبقدرتها على المعالجة))،والعبارة الثانية :((... وانا واثقة جداً بجيجي لامارا

...)) ، والعبارة الثالثة : ((...ام انك واثق بما تركت من ارث)) ، والعبارة الرابعة : ((واعرب عن ثقته بتبرئته من هذه المزاعم)) .

١٢ – عاش :

تفشى في كتابات المثقفين والكتاب المعاصرين تعدية الفعل (عاش) بوساطة (الباء) ، اذ جاء في بعض المقالات : ((وسترصد التجربة حركات النمر والمحيط الذي يعيش به (كذا)))[١٢٥] ، ونقرأ في مقال اخر : ((لبناء عراق موحد ومستقر يعيش بسلام (كذا) مع نفسه))[١٢٦] ،ونطلع على مقال غيرهما : ((لانعرف منطقة على وجه الارض عاشت بهذا (كذا) الكم من الحروب والفوضى والقلق كما نعيشه (كذا)))[١٢٧] .

ان الامر اللافت للنظر في هذه العبارات هو تعدية الفعل (عاش) الى مفعوله بوساطة الباء ، والصواب ان هذا الفعل لا يتعدى الى المفعول به بوساطة حرف الجر (الباء) وانما يتعدى الى المفعول به بالحرف(في)[١٢٨] ، وعلّق ابراهيم الوائلي على اسراف الصحافيين وغيرهم في استعمال الفعل (يعيش) في غير مكانه اذ قال : ((وقد قلنا انما يتعدى بنفسه الى ظرفي الزمان والمكان فيقال : عاش يومه وعامه وساعته وعاش دهراً وعمراً وعاش تحت الماء وفوق السطح اما مع غير الزمان والمكان فلا بد من حرف (في) فلا يقال : عاش المأساة والمحنة والقضية وانما يجب ان يقال : عاش في المأساة وفي المحنة وفي القضية))[١٢٩] .

ومما تقدم نخلص إلى ان الفعل (عاش) لا يتعدى بنفسه الى غير ظرف الزمان او المكان ، اذ يقال : عاش دهره وعمره ... الخ أي بحذف حرف الجر (في) ونصب هذه الاسماء على الظرفية اما العبارات التي استشهدنا بها آنفاً فيجب فيها استعمال حرف الجر (في) بدلاً من (الباء) ، بمعنى ان صواب العبارة الاولى يكون : ((... والمحيط الذي يعيش فيه)) ، والعبارة الثانية : ((... يعيش في سلام مع نفسه))، والعبارة الثالثة : ((... عاشت في هذا الكم من الحروب والفوضى والقلق كما نعيش فيه)).

١٣ – نظر :

شاع على السنة الصحافيين المعاصرين تعدية الفعل (نظر) وما يشتق منه بوساطة (الباء) ، جاء في بعض المقالات : ((واذا كان هناك من يعول على القوة المجردة في فرض الاستقرار دون (كذا) النظر بالجذر (كذا) السياسي علينا ان نفحص ما جاءت به خطة البرق))[١٣٠] ، وجاء في مقال اخر : ((... وفي اجواء الحرية والديمقراطية والعدل...الذي يعيشه(كذا) العراق الجديد ارجو ان تعيدوا النظر بالامر (كذا) الوزاري...))[١٣١] ، ونطلع على مقال غيرهما : ((ان جميع (كذا) هذه الاحكام نظرت بها (كذا) محكمة التمييز قبل رفعها الى رئاسة الجمهورية))[١٣٢] .

ووجه الخطأ في هذه العبارات هو تعدية الفعل (نظر) وما يشتق منه بحرف الجر (الباء) ، والصواب ان هذا الفعل يتعدى الى مفعوله بالحرف (في) على انه بمعنى (التأمل) في حين يتعدى بالحرف (الى) اذا جاء بمعنى (مد النظر الى الشيء رأيته او لم تره) ، ومما جاء في كتاب الله معدّى بـ (في) قوله تعالى : (فنظر نظرةً في النجوم)[١٣٣] ، وقال تعالى : (أ ولم ينظروا في ملكوت السموات والارض)[١٣٤] ، ونقرأ في كتاب الافعال لابن القطاع : ((ونظرت في الكتاب والامر و- بالعين الى الشيء نظراً : ابصرت وتدبَّرت))[١٣٥] ، ونطلع على الاساس : ((ونظرت في المنظار وهو المرآة ...ونظرت في الكتاب))[١٣٦]،وميز بعضهم تعدية الفعل (نظر) الى المبصرات من تعديته الى المعاني،اذ يتعدى الى الاولى بنفسه او بالحرف (الى) في

حين يصل الى الثانية بـ (في) ، جاء في اللسان : ((... واذا قلت نظرت إليه لم يكن الا بالعين ، واذا قلت نظرت في الامر احتمل ان يكون تفكّراً فيه وتدبراً بالقلب))[١٣٧] ، ونقرأ في الوسيط : ((نظر الى الشيء نَظَرَاً وَنَظْرَاً : أبصره وتأمله بعينه ، وفيه : تدبَّر وفكَّرَ . يقال : نظر في الكتاب ونظر في الامر))[١٣٨] ، وجاء في معجم الافعال المتعدية بحرف:((ونظرت في الكتاب ،ونظر فيه :تأمله وقلَّبَ بصره وبصيرته فيه ليدركه ويراه))[١٣٩] .

١٤ – فكّر :

تردد على السنة المثقفين والصحافيين المعاصرين تعدية الفعل (فكّر) وما يشتق منه بوساطة (الباء واللام) ، اذ جاء في احد المقالات : ((يمحي (كذا) كل من يظهر امامه (كذا) ، انه لا يستمر معه في (كذا) التفكير بالموضوع الذي هو يريد))[١٤٠] ،وجاء في مقال اخر: ((ان الاخيرة تفكر بشراء (كذا) مركبة روسية من طراز سويوز))[١٤١]، ونجد في مقال غيرهما : ((لم يتركوا شيء (كذا) من تفكيرهم لمسؤوليتهم (كذا) ووضعوا انفسهم رهن علاقات ذات طابع خاص))[١٤٢]، ونطلع على مقال اخر : ((نفذت اسلحتي ولا افكر بشيء (كذا) غير اني اتابع دخان سيكارتي (كذا)))[١٤٣] .

وقع كتاب هذه العبارات في وهم لغوي مشترك تمثل في تعدية الفعل (فكّر) وما يشتق منه بحرفي الجر (الباء واللام) ، وقد ورد في كتاب الله العزيز[١٤٤] ومعجمات اللغة متعدياً بوساطة الحرف (في) ، ومن ذلك قوله تعالى : (انه فكّر وقدّر)[١٤٥] أي فكر في نفسه[١٤٦] ، ونقرأ في الصحاح: ((افكر في الشيء وفكّر فيه بالتشديد وتفكّر فيه بمعنى))[١٤٧]،ونجد في الاساس:((يقال:لا فكر لي في هذا اذا لم تحتج اليه ولم تبال به))[١٤٨] ، ونطلع على اللسان اذ جاء فيه : ((الفَكْر والفِكْر : اعمال الخاطر في الشيء ، وقد فَكَرَ في الشيء وافكر فيه وتفكّر بمعنى ، يقال : ليس لي في هذا الامر فكر أي ليس لي فيه حاجة))[١٤٩]، ونجد في الوسيط : ((فكّر في الامر : مبالغة في فَكَرَ وهو اشيع في الاستعمال من فَكَرَ،وفي المشكلة : اعمل عقله فيها ليتوصل الى حلها فهو مفكّر))[١٥٠] ، ومما تقدم يتبين ان المعهود في كلام العرب ان يتعدى الفعل (فكّر) وما يشتق منه بالحرف (في) ، لكن الكتاب المعاصرين في هذه الايام يعدون هذا الفعل بـ (الباء) ، لذا خطّأهم مجموعة من النقاد اللغويين،اذ خطّأ د. نعمة العزاوي[١٥١]، والكرباسي[١٥٢]،والعدناني[١٥٣]،وزهدي جار الله[١٥٤] من يقول : ((فكّر بالرجوع الى وطنه)) و ((فكّر بالامر)) ، وقالوا ان الصواب:((فكّر في الرجوع الى وطنه)) و ((فكّر في الامر)) ، لذا كان الصواب ان يقال في العبارة الاولى : ((يمحو كل من يظهر بازائه ، انه لا يستمر معه بالتفكير في الموضوع ...)) ، والعبارة الثانية : ((ان الاخيرة تفكر في شراء مركبة ...)) ، والعبارة الثالثة : ((لم يتركوا شيئاً من تفكيرهم في مسؤوليتهم ...)) ، والعبارة الرابعة : ((نفذت اسلحتي ولا افكر في شيء غير اني اتابع دخان اللفافة)) .

١٥ – دفع :

كثر في كتابات الكتاب المعاصرين تعدية الفعل (دفع) الى مفعوله بـ (على) ، اذ جاء في احد المقالات : ((لذا فان (كذا) الاباء يتمتعون بآلية في أدمغتهم تدفعهم على(كذا) أن يكونوا أكثر حساسية لاطفالهم (كذا)))[١٥٥]، وجاء في مقال غيره : ((ويبدو ان إخفاق العمليات العسكرية التي نفذتها القوات الامريكية والحكومية دفع بالمحتلين (كذا) على (كذا) البحث عن أي مخرج يوقف الخسائر التي يتكبدونها (كذا)))[١٥٦]، ونطلع على مقال اخر : ((لا شك في أن تكلنوجيا الهاتف النقال خطت خطوات واسعة في

السنوات الاخيرة دفعت الكثيرين على(كذا) الاعتقاد انه لن يكون من السهل ... استنباط خدمات متطورة اكثر))[١٥٧] .

وقع كتاب هذه المقالات في وهم لغوي مشترك تمثل في تعدية الفعل (دفع) بالحرف (على) ، والصواب ان هذا الفعل يصل الى مفعولين الثاني منهما غير صريح يصل اليه بالحرف (الى)[١٥٨] ،اذ جاء في قوله تعالى : (فاذا دفعتم اليهم اموالهم)[١٥٩] ، ومما جاء من غير مفعوليه قوله تعالى : (وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا)[١٦٠]، قيل ان القتال بالانفس والدفع بالاموال ، فيكون تقدير الكلام : او ادفعوا الى المسلمين الاموال لنصرتهم ، وقيل ان الدفع الحماية ،فيكون التقدير:او ادفعوا الكفار عن انفسكم او عن حوزتكم[١٦١] ، وجاء في الصحاح : ((دفع اليه شيئاً ودفعه فاندفع وبابهما قطع))[١٦٢]، ونقرأ في كتاب الافعال لابن القوطية : ((ودفع الله المكروه دفعاً : ازاله ، والدواء كذلك ، والشيء : ازلته وايضاً بَرِئْتُ به ... والى الشيء : بلغته ، ودُفِعْنَا الى فلان والى الشيء : انتهينا اليه))[١٦٣]، ونطلع على المعجم الوسيط : ((دفع الى فلان دفعاً : انتهى اليه،ويقال : طريق يدفع الى مكان كذا : ينتهي اليه ، والشيء : نحاه وازاله بقوة ... واليه الشيء : رده ، ويقال: دفع القول : رده بالحجة ، وفلاناً الى كذا : اضطره))[١٦٤] ، وورد في معجم الافعال المتعدية بحرف: ((دفع اليه امانته يدفع دَفْعَاً ودَفَاعَاً ومَدْفَعَاً : ردها اليه ، ودفع اليه مالاً ، وهذا طريق يدفع الى مكان كذا : أي ينتهي اليه ، وانا مدفوع اليه : مضطر))[١٦٥]، لذا كان الواجب ان يقال في العبارة الاولى : ((لذا ان الآباء يتمتعون بآلية في ادمغتهم تدفعهم الى ان يكونوا اكثر حساسية باطفالهم)) ، والعبارة الثانية : ((... دفع المحتلين الى البحث عن أي مخرج يوقف الخسائر التي يكابدونها)) ، والعبارة الثالثة : ((... دفعت الكثيرين الى الاعتقاد انه لن يكون من السهل ....)) .

١٦ – الحق ، والتحق :

ومما يكثر استعماله في ايامنا هذه وبخاصة في كتابات الصحافيين المعاصرين هو تعدية الفعلين (الحق و التحق) وما يشتق منهما بـ (اللام ، والى ، وفي) ، اذ جاء في بعض المقالات : ((... وظهور طبقة مسرفة وحالة عوز وشحة(كذا) عند العاطلين والذي (كذا) سبب التحاق الكثير من ابنائهم للارهاب (كذا) السياسي او لعصابات (كذا) القتل والاجرام))[١٦٦]، ونجد في مقال اخر : ((والتحقت الى (كذا) مركز تدريب البصرة الثالث في الديوانية وضربت احد الضباط وهربت))[١٦٧]، ونطلع على مقال غيرهما : ((وقد الحقت هذه العمليات المتصاعدة خسائر متواصلة في (كذا) قوات الاحتلال))[١٦٨] ، ونجد في مقال آخر : ((وكل دمار يلحق في أي مؤسسة علمية هو تأخير لعجلة التقدم))[١٦٩] .

وقع في هذه العبارات ضرب من الخطأ تمثل في تعدية الفعلين (الحق والتحق) وما يشتق منهما بـ (اللام والى وفي) ، وقد نصت معجمات اللغة على تعديته بـ (الباء) ، اذ جاء في الاساس: ((لَحِقَه ولَحِقَ به لَحْقَاً ولَحَاقَاً ... والحقته به ، وقيل في قول القانت : ((ان عذابك بالكفار مُلحِق)) وهو بمعنى لاحق والوجه ان يراد مُلحِق بهم الفُسَّاق فحذف المفعول))[١٧٠] ، ونقرأ في القاموس المحيط : ((لَحِقَ به كَسَمِعَ وَلَحِقَهُ لَحْقَاً وَلِحَاقَاً بفتحهما ادركه كالحقه وهذا لازم ومتعد وان عذابك بالكفار ملحق أي لاحق والفتح احسن او الصواب))[١٧١] ، ونطلع على الوسيط اذ جاء فيه : ((الحق به : ادركه ، وفلاناً به : اتبعه اياه ... وفلاناً فلاناً :جعله يلحقه ،والتحق به : ادركه،والتصق به،وانضم إليه))[١٧٢]

ومما تقدم يتبين ان الصواب تعدية الفعلين (الحق ، والتحق) بحرف الجر (الباء) بدلاً من حروف الجر (اللام والى وفي) ، لذا تصاغ العبارة الاولى : ((...وحالة عوز وفقر عند العاطلين الذي كان سبب التحاق الكثير من ابنائهم بالارهاب السياسي او بعصابات القتل والاجرام)) ، والعبارة الثانية : ((والتحقت بمركز تدريب البصرة الثالث ...)) ، والعبارة الثالثة : ((وقد الحقت هذه العمليات المتصاعدة خسائر متواصلة بقوات الاحتلال)) ، والعبارة الرابعة : ((... وكل دمار يلحق باية مؤسسة علمية هو تاخير ...)) .

١٧ – شك وشكك :

تردد كثيراً في كلام المثقفين وكتابات المعاصرين تعدية الفعلين (شك وتشكك) وما يشتق منهما بـ (الباء او على)،اذ جاء في احد المقالات : ((... القت اواخر شهر تموز الماضي القبض على(٢٠) شاحنة تحمل لحوماً بيضاء (كذا) مجمدة يشك باصابتها (كذا) بفايروس انفلونزا الطيور))[١٧٣]، ونجد في مقال اخر : ((لا نشك بمقدرة (كذا) جهاز الموساد وبالمميزات (كذا) التي يتمتع بها))[١٧٤]،ونطلع على مقال اخر:((وللاطلاع على دور(كذا) هذه القناة وطبيعة ما طرح فيها من افكار وتشكيك على (كذا) عملها التقينا السيد ... مدير المكتب الاقليمي))[١٧٥]،ونقرأ في مقال اخر:((تشكيك بنزاهة (كذا) الانتخابات الالكترونية بالاردن))[١٧٦] .

وقع كتاب هذه المقالات في وهم لغوي مشترك تمثل في تعدية الفعلين (شك وشكك) وما يشتق منهما بـ (الباء او على) في حين ورد في كتاب الله العزيز متعدياً بوساطة الحرف (في) ،اذ يصل هذا الفعل (شك) ومصدره الى مفعول غير صريح بوساطة (في)[١٧٧]،ومن ذلك قوله تعالى: (وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه)[١٧٨] : (منه) في موضع النعت للمصدر (شك) ولا يصح ان يتعلق به عند ابي البقاء العكبري (ت٦١٦ هـ) لانه يعدى بـ (في) ، وليس بمستقيم عنده زعم من ذهب الى ان (من) بمعنى (في)[١٧٩]
ويتراءى للدكتور عبد الفتاح الحموز[١٨٠] ان اجازة تعديته بـ (من) لاضير فيها ، فلا محوج الى التكلف .
وقوله تعالى: (بل هم في شك يلعبون)[١٨١]،أي في شك في قيام الساعة[١٨٢]،وقوله تعالى: (أفي الله شكٌ)[١٨٣] ، وقد ورد هذان الفعلان في معجمات اللغة متعديين بوساطة الحرف (في) ، اذ جاء في الصحاح : ((الشك ضد اليقين ، وقد شك في كذا من باب ردّ ، وتشكك وشككه فيه : غيره))[١٨٤] ، ونقرأ في الاساس : ((شككني امرك وتشككت فيه ، وهو شاك السلاح وشاك في السلاح))[١٨٥]، ونطلع على القاموس المحيط : ((الشك خلاف اليقين ج شكوك وشك في الامر وتشكك وشككه غيره))[١٨٦]،ونجد في الوسيط : ((شك في الامر وغيره : ارتاب ، وتشكك في كذا او في الامر : شك فيه))[١٨٧] .

وبالاستناد الى ما جاء في كتاب الله العزيز ومعجمات اللغة خطأ د. نعمة العزاوي[١٨٨]،والكرباسي[١٨٩]، والعدناني[١٩٠] ،وزهدي جار الله[١٩١]، وابراهيم الوائلي[١٩٢]، قول بعض الكتاب المحدثين : ((نشك بنجاح فلان))و ((نشك بالامر)) واوجبوا تعديته بـ (في) لان الفعل (شك) يتعدى بـ (في) لا بـ (الباء) .

ومما تقدم يتضح ان الصواب تعدية الفعلين (شك وتشكك) وما يشتق منهما بوساطة الحرف (في) بدلاً من (الباء وعلى) ، لذا يقال في العبارة الاولى : ((... تحمل لحوماً بيضاً مجمدة يشك في اصابتها ...)) ، والعبارة الثانية : ((لا نشك في مقدرة الموساد وفي المزايا التي يتمتع بها)) ، والعبارة الثالثة : ((... وتشكيك في عملها ...)) ، والعبارة الرابعة : ((... تشكيك في نزاهة الانتخابات)).

١٨ – استند :

ومما يستعمله الكتاب المعاصرون على وجه غير صحيح تعديتهم الفعل (استند) وما يشتق منه بحرفي (اللام او على) ، اذ جاء في بعض المقالات : ((ان التحذيرات استندت على (كذا) حقيقة استمرار التهديدات الارهابية في السعودية))[١٩٣]، ونقرأ في مقال اخر : ((واستند هذا الامر على (كذا) احكام القسم الثاني من ملحق قانون ادارة الدولة))[١٩٤]، ونجد في مقال اخر : ((...نضج التجربة الفنية استناداً للموهبة (كذا) وللخبرة (كذا) وللتواضع (كذا)))[١٩٥]

وقع في هذه العبارات خطأ شاع في لغة الصحافة المعاصرة تمثل في تعدية الفعل (استند) وما يشتق منه بـ (اللام او على) ، والصواب يقضي بتعديته بالحرف (الى) ، اذ جاء في مقاييس اللغة : ((السين والنون والدال اصل واحد يدل على انضمام الشيء الى الشيء،يقال:سندت الى الشيء اسند سنوداً ، واستندت استناداً))[١٩٦] ، ونجد في اللسان : ((وقد سند الى الشيء يسند سنوداً ، واستند وتساند ... ويقال : ساندته الى الشيء فهو يتساند اليه أي اسندته اليه))[١٩٧] .

وبازاء ما جاء في معجمات اللغة خطأ العدناني[١٩٨]،ود. نعمة العزاوي[١٩٩]،وزهدي جار الله[٢٠٠] ، واسعد داغر[٢٠١] تعدية الكتاب المعاصرين الفعل (استند) بالحرف (على) وعللوا تخطئتهم تلك بانه لم يسمع عن العرب تعدية الفعل (سند) ومشتقاته الا بالحرف (الى) ، اذ يقال : ((سند اليه وتساند واستند)) أي اعتمد ، بمعنى ان صواب العبارة الاولى يكون : ((ان التحذيرات استندت الى حقيقة ...)) ، والعبارة الثانية : ((واستند هذا الامر الى احكام ...)) ، والعبارة الثالثة : ((... نضج التجارب الفنية استناداً الى الموهبة والى الخبرة والى التواضع)) .

١٩ – شارك :

ومما يعديه الكتاب المعاصرون مخالفاً لضوابط التعدية السليمة ، تعديتهم الفعل (شارك) وما يشتق منه بـ (الباء واللام) ، اذ جاء في بعض المقالات:((جامعات عراقية تشارك بندوة (كذا) علمية في عمان))[٢٠٢]، ونجد في مقال غيره : ((فقررت الذهاب معهم والمشاركة بهذه (كذا) التظاهرة رغم (كذا) عدم انتمائي للحركة الاسلامية))[٢٠٣]، ونطلع على مقال اخر : ((ترأس د. طاهر خلف البكاء وزير التعليم العالي والبحث العلمي الوفد العراقي المشارك باعمال (كذا) ورشة العمل))[٢٠٤]، وورد في مقال اخر : ((تشارك وزارة البيئة عدداً من الوزارت الاخرى لمراقبة (كذا) ولدراسة (كذا) الواقع البيئي في العراق))[٢٠٥] .

إن استعمال الكتاب المحدثين الفعل (شارك) متعدياً بوساطة (الباء واللام) بدلاً من الحرف (في) غير صحيح ،جاء في كتاب الله العزيز : (وشاركهم في الاموال)[٢٠٦]،وجاء فيه ايضاً : (ولم يكن له شريك في الملك)[٢٠٧] ، ونجد في كتاب اصلاح المنطق : ((شركت الرجل في امره اشركه شركاً))[٢٠٨]، وورد في معجم مقاييس اللغة : ((شرك : الشين والراء والكاف اصلان احدهما يدل على مقارنة وخلاف انفراد والاخر يدل على امتداد واستقامة ، فالاول الشِّركة وهو ان يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به احدهما . يقال : شاركت فلاناً في الشيء اذا صرت شريكه واشركت فلاناً اذا جعلته شريكاً لك . قال الله جل ثناؤه في قصة موسى : (واشركه في امري)[٢٠٩]، ويقال في الدعاء : ((اللهم اشركنا في دعاء المؤمنين)) أي : اجعلنا لهم شركاء في ذلك. وشَرِكْتُ الرجل في الامر اشركه))[٢١٠] ، ونطلع على مختار الصحاح : ((شاركه : صار شريكه ، واشتركا في كذا وتشاركا، وشَرِكَهُ في البيع والميراث يَشْرَكُهُ مثل علمه ...))[٢١١] ، ونقرأ في

الوسيط : ((شركت فلاناً في الامر شِركاً وشَرِكَةً وشِرْكَةً : كان لكل منهما نصيب منه فهو شريك ، واشركه في امره : ادخله فيه، وشاركه : كان شريكه ، ويقال : فلان يشارك في علم كذا : له نصيب منه))[٢١٢] .

يتضح مما سبق ان الفعل (شارك) وما يشتق منه يحتاج الى حرف الجر (في)[٢١٣] بدلاً من (الباء واللام) ، لذا يكون صواب العبارة الاولى : ((جامعات عراقية تشارك في ندوة علمية ...)) ، والعبارة الثانية : ((... والمشاركة في هذه التظاهرة على الرغم من عدم انتمائي للحركة الاسلامية))، والعبارة الثالثة : ((... الوفد العراقي المشارك في اعمال ورشة العمل)) ، والعبارة الرابعة: ((تشارك وزارة البيئة عدداً من الوزارات الاخرى في مراقبة الواقع البيئي في العراق وفي دراسته)) .

٣٠ – نمَّ :

شاع في لغة الصحافة المعاصرة تعدية الفعل (نمَّ) تعدية مخطوء فيها ،اذ جاء في بعض المقالات : ((اظافرك (كذا) تنم عن (كذا) شخصيتك))[٢١٤]، ونطلع على مقال اخر : ((تفجير الكنائس عمل ارهابي ينم عن (كذا) سقاطات اخلاقية))[٢١٥] ، ونجد في مقال غيرهما : ((يهتم الموصليون ومنذ القدم اهتماماً كبيراً بشهر رمضان فاستقباله واقامة شعائره ... تتم ضمن طقوس (كذا) متوارثة (كذا) تنم عن (كذا) احترام هذا الشهر))[٢١٦] .

وقع كتاب هذه المقالات في وهم لغوي مشترك تمثل في تعدية الفعل (نم) بالحرف (عن) في حين نصت معجمات اللغة على تعديته بـ (على او الباء) ،اذ جاء في الاساس: ((نم على الرجل))[٢١٧]، وجاء في اللسان : ((نم به وعليه نماً ونميمةً ونميماً ... وانشد ثعلب في تعدية (نم) بـ (على) :

ونمَّ عليك الكاشحون وقبل ذا

عليك الهوى قد نمَّ ، لو نفع النمُّ))[٢١٨] .

ونجد في معجم الافعال المتعدية بحرف : ((نمَّ يَنُمُّ نماً ونميمةً ونميماً به ونمَّ عليه : وشى : سعى به ليوقع فتنة او وحشة ، ونم على الرجل))[٢١٩] .

وبالاستناد الى ما ورد في معجمات اللغة ،خطأ د. نعمة العزاوي[٢٢٠]،والكرباسي[٢٢١]،والعدناني[٢٢٢] ، وزهدي جار الله[٢٢٣] استعمال الفعل (نم) متلواً بالحرف (عن) وجوزوا تعديته بالباء او على ، بمعنى ان الصواب استعمال الفعل (نم) في العبارات المذكورة آنفاً متعدياً بـ (الباء او على) ، لذا يقال في العبارة الاولى : ((اظفارك تنم على شخصيتك)) ، والعبارة الثانية : ((...عمل ارهابي ينم على سقاطات اخلاقية)) ، والعبارة الثالثة : ((...تقاليد موروثة تنم على احترام هذا الشهر)) .

٣١ – فرّط :

تفشى في لغة الصحافة المعاصرة تعدية الفعل (فرط) بحرف الجر (الباء) ، اذ جاء في احد المقالات : ((... وقالت : لقد تعبت في عالم الغناء حتى نجحت ولن افرط بنجاحي))[٢٢٤] ، ونجد في مقال غيره : ((... ومهما يكن الامر فاننا لن نفرط بالاستقلال والسيادة الوطنية))[٢٢٥] .

في هاتين العبارتين عدَّى الكاتبان الفاضلان الفعل (فرط) تعدية غير صحيحة ، اذ عُدِّي الى مفعوله بوساطة الباء في حين يصل اليه في كتاب الله العزيز بـ (في)[٢٢٦] ، ومن ذلك قوله تعالى : (يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله)[٢٢٧] ، ومما جاء من غير صلته قوله تعالى : (توفَّتْهُ رُسُلُنا وهم لا يفرطون)[٢٢٨] أي في حفظ روح المتوفى ، ونقرأ في الصحاح : ((فرّط في الامر : قصّر فيه وضيعه حتى فات))[٢٢٩]،ونجد

في اللسان : (وفرّط في الشيء وفرطه : ضيعه وقدم العجز فيه ، وفي التنزيل العزيز : (ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله) أي : مخافة ان تصيروا الى حال الندامة للتفريط في امر الله ، والطريق الذي هو طريق الله الذي دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوة رسوله (ص) ، وفرط في جنب الله:ضيع ما عنده فلم يعمل له))[٢٣٠] ، ونطلع على معجم الافعال المتعدية بحرف : ((وفرط الشيء وفرط فيه : ضيعه وقدم العجز فيه ، وفرط فيه : قصر ، وفرط في جنب الله : قصر وضيعه حتى فات))[٢٣١] .

ومما تقدم يتبين ان الصواب تعدية الفعل (فرط) بوساطة (في) بدلاً من (الباء) ، لذا يقال في العبارة الاولى : ((... ولن افرط في نجاحي)) ، والعبارة الثانية : ((... ومهما يكن الامر فاننا لن نفرط في الاستقلال والسيادة)) .

٢٢ – أمعن :

شاع على السنة المثقفين والكتاب المعاصرين تعدية الفعل (أمعن) وما يشتق منه بوساطة (الباء) ، اذ جاء في بعض المقالات: ((عين في مدرسة نائية من مدارس قرى الرميثة امعاناً باذيته (كذا)))[٢٣٢]، وجاء في مقال اخر : ((وهنا بعض الوثائق التي تشير الى الموضوع ونترك للقارئ فرصة قراءتها والتمعن بها (كذا)))[٢٣٣] ، ونطلع على مقال غيرهما : ((ان الحكومة التركية يجب ان تدرس بتمعن (كذا) الطلب الامريكي بارسال (كذا) قوات الى العراق في اطار قوة حفظ الاستقرار))[٢٣٤] .

وقع في هذه العبارات الثلاث خطأ شاع في لغتنا المعاصرة تمثل في تعدية الفعل (امعن) وما يشتق منه بـ (الباء) في حين نصت معجمات اللغة على تعديته بالحرف (في) ، جاء في معجم مقاييس اللغة : ((معن : الميم والعين والنون اصل يدل على سهولة في جريان او جري او غير ذلك ... ومن الباب امعن الفرس في عدوه))[٢٣٥]، وجاء في الاساس : ((امعن في الامر : ابعد فيه ، وامعن الضب في جحره : غابفي اقصاه ، وامعنوا في سيرهم . وامعن الفرس في جريه))[٢٣٦]،وردد صاحب معجم الافعال المتعدية بحرف ما جاء في المعجمات المتقدمة ، اذ جاء فيه : ((امعن في الامر : ابعد فيه ، وامعن الضب في جحره : غاب في اقصاه ، وامعنوا في سيرهم ، وامعن الفرس في جريه ، وامعن في الطلب بالغ في الاستقصاء ، وامعن في الشيء : اقر بعد جحود))[٢٣٧]، ومعنى ذلك ان الصواب يقضي بتعدية الفعل (امعن) وما يشتق منه بـ (في) ، لذا يقال في العبارة الاولى : ((...امعاناً في إيذائه)) ، والعبارة الثانية : ((... فرصة قراءتها والإمعان فيها)) ، والعبارة الثالثة : ((... ان تدرس بإمعان الطلب الأمريكي في إرسال قوات الى العراق ...)) .

٢٣ - سمح :

تردد على السنة المثقفين والكتاب المعاصرين تعدية الفعل (سمح) بوساطة الحرف (من) ، اذ جاء في احد المقالات : ((وان لا (كذا) يسمحوا للايادي القذرة من (كذا) ان تتسلق سلم التكامل العراقي))[٢٣٨]، ونقرأ في مقال اخر : ((... لقد اوضح عام ١٩٩٦ بانه (كذا) مصاب بتصلب الانسجة لكنه لن يسمح(كذا) لمرضه هذا من (كذا) اثباط(كذا) همته وعزيمته))[٢٣٩] .

وقع كاتبا هاتين العبارتين في خطأ مشترك واحد تمثل في تعدية الفعل (سمح) الى مفعوله بـ (من)، والصواب انه يتعدى اليه بـ (الباء) ، اذ جاء في مقاييس اللغة : ((سمح : السين والميم والحاء اصل يدل على سلاسة وسهولة . يقال : سمح له بالشيء))[٢٤٠] ، ونجد في مختار الصحاح : ((سَمَحَ به يَسْمَح بالفتح فيهما سَمَاحَاً وسَمَاحَةً أي جاد))[٢٤١] ، ونطلع على معجم الافعال المتعدية بحرف : ((سَمَحَ يَسْمَحُ

لي بكذا : وافقني على المطلوب))[٢٤٢] ، لذا كان الصواب ان يقال في العبارة الاولى : ((والا يسمحوا للايادي القذرة بان تتسلق سلم التكامل العراقي)) ،والعبارة الثانية : ((... لكنه لن يسمح لمرضه هذا بتثبيط همته وعزيمته)) .

٢٤ – اكترث :

شاع في كتابات الكتاب المعاصرين تعدية الفعل (اكترث) الى مفعوله بوساطة الباء ، اذ جاء في بعض مقالاتهم : ((توقف بعض المارة وراحوا يتأملونه بفضول غير انه لم يكترث بهم (كذا)))[٢٤٣] ، ونقرأ في مقال غيره : ((لقد رسمت هذا الذي لم يعد يكترث به (كذا) الناس))[٢٤٤] ، وجاء في مقال غيرهما : ((... مشيراً الى ان تعهد امانة بغداد ببناء تسع (كذا) اسواق في مناطق مختلفة لاستيعاب الباعة المتجولين (كذا) مؤكداً عدم الاكتراث بكل (كذا) تلك الإجراءات))[٢٤٥] .

وقع كتاب هذه المقالات في وهم لغوي مشترك تمثل في تعدية الفعل (اكترث) بـ (الباء) في حين نصت معجمات اللغة على تعديته بـ (الى) ، اذ جاء في الاساس : ((واراك لا تكترث لذلك ولا تنوص:لا تتحرك له ولا تعبأ به))[٢٤٦] ،ونجد في القاموس المحيط: ((وما اكترث له:ما ابالي به))[٢٤٧]، ونقرأ في الوسيط : ((اكترث له : حَزِنَ ، ويقال : اكترث له : ما ابالي به . واراك لا تكترث لذلك: لا تتحرك ولا تعبأ به))[٢٤٨]، ونطلع على معجم الافعال المتعدية بحرف : ((اكترث للامر : التفت اليه : اعتنى به وبالى به ، والاصل فيه ان لا يستعمل الا في النفي،وهو في الاثبات شاذ،واكترث له:حَزِنَ،واراك لا تكترث لذلك ولا تنوص : لا تتحرك له ولا تعبأ به))[٢٤٩]

وبالاستناد الى ما جاء في معجمات اللغة خطأ اسعد داغر [٢٥٠]، والعدناني[٢٥١]،ود. العزاوي[٢٥٢] ، والكرباسي [٢٥٣]، ود. اميل يعقوب [٢٥٤] ، وزهدي جار الله [٢٥٥]، قول بعض المثقفين والكتاب المعاصرين : ((لا يكترث بهذا الامر : أي لا يعبأ به)) ، فيعدون اكترث بالباء قياساً على (عبأ وبالى) ، والصواب ان يعدى باللام ، فيقال : لا يكترث للامر أي لا يعبأ به ولا يبالي ، ومعنى هذا ان يستعمل الفعل (اكترث) متلواً باللام بدلاً من الباء ، لذا يقال في العبارة الاولى : ((... غير انه لم يكترث لهم)) ، والعبارة الثانية : ((... لم يعد يكترث له الناس)) ، والعبارة الثالثة : ((... ببناء تسعة اسواق في مناطق مختلفة لاستيعاب الباعة الجوالين مؤكداً عدم الاكتراث لكل تلك الاجراءات)) .

٢٥ – اعتذر :

كثر في كتابات المثقفين والكتاب المعاصرين تعدية الفعل (اعتذر) وما يشتق منه الى مفعوله بوساطة (اللام ومن) ، اذ جاء في احد المقالات : ((هل تعتذرين لاولادك (كذا) ... نعم فهي الوسيلة لتعليمهم ان الاعتذار ليس ضعفاً))[٢٥٦]، ونجد في مقال اخر : ((الحكومة الامريكية هي المطالبة بالاعتذار لمجلة (كذا) نيوز ويك لانها هي التي وضعتها في هذه الحالة))[٢٥٧]، ونطلع على مقال غيرهما: ((هذا مع اعتذاري للذين (كذا) منعتهم حالتهم الصحية من كسب لقمة العيش))[٢٥٨] ، وجاء في مقال اخر : ((غير اننا اعتذرنا عن (كذا) المشاركة وقلنا للسيد اسمر ان هذا البرنامج ليس لنوال))[٢٥٩] .

اشتركت هذه العبارات في خطأ واحد شاع في كتابات المعاصرين تمثل في تعدية الفعل (اعتذر) وما يشتق منه بحرفي الجر (اللام وعن) ، اذ نجد في مقاييس اللغة : ((عذر : العين والذال والراء بناء صحيح له فروع كثيرة ، ما جعل الله فيه وجه قياس بتَّةً ، بل كل كلمة منها على نحوها وجهتها مفردة . فالعذر معروف ،

وهو روم اصلاح ما أُنْكِرَ عليه بكلام ، يقال منه : عذرته فانا اعذِرُه عَذْراً والاسم العُذْر ، وتقول : عذرته من فلان أي لمته ولم ألم هذا ، ويقال : مَنْ عذيري من فلان ، ومَنْ يعذرني منه ، قال[٢٦٠] :

أريدُ حياءَهُ ويريدُ قتلي عذيركَ من خليلك من مرادِ

وتقول : اعتذر يعتذِرُ اعتذاراً وعِذْرَةً من ذنبه فعذرته))[٢٦١]، ونقرأ في الاساس : ((ويقال : مَنْ عذيري من فلان ، ومَنْ عذيرك من فلان ... ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : ((لن يهلك الناس حتى يُعذِروا من انفسهم))[٢٦٢] ، واستعذر النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أُبي أي قال: ((عذيري من عبد الله وطلب من الناس العذر ان بطش به))[٢٦٣]، ونطلع على مختار الصحاح : ((اعتذر من الذنب ، وفي الحديث : ((لن يهلك الناس حتى يُعْذِروا من انفسهم)) أي تكثر ذنوبهم وعيوبهم ، قال ابو عبيدة : ولا اراه الا من العذر أي يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر))[٢٦٤]، وجاء في اللسان : ((العُذْر : الحجة التي يُعْتَذَرُ بها والجمع اعذار ، يقال : اعتذر فلان اعتذاراً وَعِذْرَةً وَمَعْذِرَةً من دينه فعذرته ... واعتذر من ذنبه وتعذّر : تنصل))[٢٦٥] ، واجاز صاحب المصباح تعدية الفعل (اعتذر) بوساطة الحرف (عن)،اذ جاء فيه : ((اعتذر عن فعله : اظهر عذره))[٢٦٦] ، وقال صاحب التاج : ((اعتذرت المنازل : درست ،ومنه أُخِذَ الاعتذار من الذنب ، وهو محو اثر الموجدة))[٢٦٧]، واجاز اصحاب الوسيط تعدية الفعل (اعتذر) بالحرفين (عن ومن) ، اذ جاء فيه : ((ويقال : اعتذر من ذنبه ، واعتذر عن فعله : تنصل واحتج لنفسه))[٢٦٨]،ونجد في معجم الافعال المتعدية بحرف:((واعتذر من فلان:طلب من الناس العذر ان بطش به،ويقال:مَنْ عذيري من فلان))[٢٦٩]

ومما سبق يتضح ان معجمات اللغة اغلبها اقتصرت على ذكر حرف الجر (من) بعد الفعل (اعتذر) لكن المصباح المنير والوسيط يجيزان تعديته بالحرف (عن) اذ ورد فيهما : (اعتذر عن ذنبه) ،

وبالاستناد الى ما جاء في معجمات اللغة انقسم النقاد اللغويون على قسمين : الاول يؤيد تعديته بالحرف (من) فحسب ، اذ خطأ د، مصطفى جواد[٢٧٠]، والباحثة شذا اكرم[٢٧١]تعدية الفعل (اعتذر) بـ (عن) ، وقد علل د، جواد تخطئته تلك بقوله : ((وقد تصفحت (من) الى (عن) في المصباح المنير مع ان مصحح الطبعة الشيخ حمزة فتح الله الاديب الكبير المشهور ، وانما تستعمل (عن) مع الاعتذار ومصدره لافادة معنى النيابة ، يقال : ((اعتذر زيد عن عمرو من الذنب الذي جناه او من تقصير)) ، ومنه ما ورد في مستدرك المعجمات للدوزي ((الا اعتذرت لهم عني)) لانه لم يرد لقاءهم))[٢٧٢] ،

اما القسم الاخر فيجيز استعمال الفعل (اعتذر) متعدياً بالحرفين (عن ومن)،اذ جوّز العدناني[٢٧٣] ، والكرباسي[٢٧٤]، وزهدي جار الله[٢٧٥]، قول بعض الكتاب : ((اعتذر من ذنبه)) و ((اعتذر عن ذنبه)) بحجة ان معجمات اللغة كلها تجيز لنا ان نقول : ((اعتذر لفلان عني)) أي نيابة عني ولا يحدث لبس في المعنى اذا قلنا : ((اعتذرت لزيد عن عمرو)) و ((اعتذرت لزيد عن ذنبي)) ،

ومما تقدم نخلص الى ان هناك رأيين : احدهما يجيز التعدية بالحرف (من) ويمنع التعدية بـ (عن) ويجيزها الاخر ، والحق ان ما اورده النقاد اللغويون من تعدية بالحرفين كافٍ في الدلالة على صحة تلك التعدية ، وحين سجلت بعض المعجمات اللغوية تلك التعدية صار ذلك زيادةً في التوثيق والاستدلال ، فليس هناك داعٍ الى انكارها مادام قد ثبت نقلها وورودها ولهذا سجل المصباح المنير والوسيط الوجهين على ما ياتي : ((اعتذر من ذنبه ، وعن فعله)) ،

ولكن الذي يبدو واضحاً ان التعدية بالحرف (عن) وجه من الكلام لا يرقى في الاستعمال الى التعدية بالحرف (من) ، وقد نظرت في استعمال القران الكريم[٢٧٦] هذه المادة اللغوية فوجدته يستعمل الشواهد الدالة على اختيار التعدية بالحرف (من) في حين نجده يخلو من أي شاهدٍ على التعدية بالحرف (عن) ... وهذا ما يشير اليه ويقطع به أي نظر في المعجم المفهرس لالفاظ القران الكريم ، وفي المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ، اذ استشهدنا بشواهد حديثية عدّت هذا الفعل بالحرف (من) وعلى هذا تبقى التعدية بهذا الحرف هي الدائرة في كلام الفصحاء ، وآثار البلغاء في عصور الاحتجاج اللغوي ،

اما ما ذهب اليه بعض النقاد اللغويين من ان معجمات اللغة تجيز لنا ان نقول : ((اعتذر لفلان عني أي نيابةً عني ولا يحدث لبس في المعنى اذا قلنا اعتذرت لزيد عن عمرو ...)) فمردود بالقول : ان (عن) تارة تدخل على (الشخص) وتارة اخرى تدخل على (الذنب) .. ولن تدعو الحاجة العملية الى لزوم تعدية الفعل (اعتذر) بالحرف (عن) حتى في حال رغبة المتكلم في ان يذكر الشخص والذنب معاً ، ذلك لانه يمكن ان يقال : ((اعتذر فلان من فعل فلان)) على ان الحاجة الى مثل هذا التركيب يمكن ان يفي بها أي من التركيبين المذكورين آنفاً ((اعتذر فلان من فلان)) و ((اعتذر فلان من فعله)) وذلك بالتقدير المفهوم من سياق الكلام ، وهذا هو نفسه ما ورد في الحديث الشريف وكلام الفصحاء الذين رأوا في التعدية بالحرف (من) الاستعمال الوافي بالمراد ، ومعنى هذا ان صواب العبارة الاولى يكون : ((هل تعتذرين من أولادك ...)) ، والعبارة الثانية : ((الحكومة الامريكية هي المطالبة بالاعتذار من مجلة نيوز ويك ...)) ، والعبارة الثالثة : ((هذا مع اعتذاري من الذين منعتهم حالتهم الصحية ...)) ، والعبارة الرابعة : ((غير اننا اعتذرنا من عدم المشاركة ...)) ،

٣٦ – انهمك :

تفشى في كتابات المعاصرين تعدية الفعل (انهمك) بـ (الباء) ، اذ جاء في احد المقالات: ((مع اطلالة (كذا) العام الجديد ٢٠٠٤ ينهمك الفنان كريم منصور باعداد (كذا) موضوعات عديدة))[٢٧٧] ،

وقع كاتب هذه المقالة في وهم لغوي تمثل في تعدية الفعل (انهمك) الى مفعوله بـ (الباء) ، والصواب يقضي بتعديته بـ (في)،جاء في مقاييس اللغة : ((الهاء والميم والكاف كلمة واحدة : انهمك في الامر : جدّ ولجّ))[٢٧٨] ،ونقرأ في مختار الصحاح: ((انهمك الرجل في الامر : جدّ ولجّ))[٢٧٩] ، لذا يكون صواب العبارة المذكورة آنفاً : ((مع اطلال العام الجديد ٢٠٠٤ ينهمك الفنان كريم منصور في اعداد موضوعات عديدة)) ،

٣٧ – عوّض :

ذاع في كتابات المثقفين والكتاب المعاصرين استعمال الفعل (عوّض) وما يشتق منه متلواً بـ (عن او اللام) ، اذ جاء في بعض المقالات : ((وينصح بالتقليل من المدة التي يمضيها الانسان بحالة سلبية جالساً امام (كذا) التلفزيون (كذا) اذ يمكن الاستعاضة عن (كذا) ذلك بالمطالعة))[٢٨٠] ، وجاء في مقال غيره : ((شركة فرنسية تدفع تعويضات عن (كذا) اخطاء في ارقام سحب يانصيب))[٢٨١]، ونطلع على مقال غيرهما : ((... استيراد مادة واحدة فقط ، الفلورايد عوضاً عن (كذا) استيراد عشرات المواد))[٢٨٢]، ونجد في مقال آخر : ((وقد تعوض التقنية الجديدة عن (كذا) عدم وجود كاشفات للدخان))[٢٨٣]، وورد في مقال آخر :

((ان قمعهم للحيوانات هو تكرار او بطريقة ما (كذا) تعويض للطريقة (كذا) التي تعرضوا بها للقمع))[٢٨٤] •

اشتركت هذه العبارات في خطأ لغوي واحد تمثل في تعدية الفعل (عوّض) وما يشتق منه بـ (عن او اللام) ، وقد نصت معجمات اللغة على تعديته بـ (من) ، اذ جاء في مقاييس اللغة : ((عوض : العين والواو والضاد كلمتان صحيحتان احدهما تدل على بدل للشيء والاخرى على زمان... تقول: عوّضته من هبته خيراً ، واعتاضني فلان اذا جاء طالباً للعِوَض والصلة واستعاضني اذا سالك العِوَض))[٢٨٥] ، ونقرأ في الاساس : ((عاضك الله مما أُخِذَ منك عِوَضاً وعياضاً وعوّضك))[٢٨٦] ، ونطلع على اللسان : ((وتعوّض منه واعتاض : اخذ منه العوض واعتاضه منه واستعاضه وتعوّضه كله من العِوَض ، وتقول : عوضته من هبته خيراً))[٢٨٧] ، وورد في الوسيط : ((عوضه منه : اعاضه ، ويقال : عوضه من هبته خيراً ، واعتاض منه : سأله العوض ، وتعوّض منه : اخذ العوض ، واستعاضه ، ومنه : سأله العوض))[٢٨٨] ، وردد صاحب معجم الافعال المتعدية بحرف ما جاء في المعجمات المتقدمة اذ جاء فيه : ((عاض منه وعاض به : ابدله : اصاب منه العوض ، وتعوّضه وتعوّض منه : سأله العوض))[٢٨٩] •

ومما تقدم يتضح تعدية الفعل (عوّض) وما يشتق منه بوساطة (من) بدلاً من (عن او اللام) ، لذا يقال في العبارة الاولى : ((...جالساً ازاء التلفاز اذ يمكن الاستعاضة من ذلك بالمطالعة))،والعبارة الثانية:((... تدفع تعويضات من اخطاء ...)) ، والعبارة الثالثة : ((... الفلورايد عوضاً من استيراد عشرات المواد)) ، والعبارة الرابعة : ((وقد تعوض التقنية الجديدة من عدم وجود كاشفات للدخان)) ، والعبارة الخامسة :((... او بطريقة معينة تعويض من الطريقة التي تعرضوا بها للقمع)) •

٢٨ – اصغى :

ذاع في لغة الصحافة المعاصرة تعدية الفعل (اصغى) وما يشتق منه بـ (اللام) ، جاء في بعض المقالات: ((وتضحك الفتيات اللواتي يصغين لبيرلا (كذا)...))[٢٩٠] ، ونقرأ في مقال اخر : ((... لم يعد بامكان ادارة بوش الراهنة تجاهلها او عدم الاصغاء لمطالبها))[٢٩١] •

والملاحظ في هاتين العبارتين تعدية الفعل (اصغى) وما يشتق منه الى مفعوله بـ (اللام) ، وهو خطأ شاع في كتابات مثقفينا والكتاب المعاصرين ، والصواب يقضي بوصوله الى مفعول غير صريح بـ (الى)[٢٩٢] ، ومن ذلك قوله تعالى : (ولتصغي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة)[٢٩٣] ، وجاء في الصحاح : ((اصغى اليه : مال بسمعه نحوه))[٢٩٤] ، ونجد في الاساس : ((صغوت الى فلان ، وصغى فؤادي اليه ، واصغى الاناء للهرة : اماله ، واصغى الى الحديث : مال بسمعه اليه))[٢٩٥] ، ونطلع على القاموس المحيط : ((... واصغى : استمع واليه : مال بسمعه))[٢٩٦] ، ونقرأ في معجم الافعال المتعدية بحرف : ((واصغى فلان الى كذا : مال اليه يستمعه : امال اليه سمعه ورأسه)[٢٩٧] ، لذا يكون صواب العبارة الاولى : ((... يصغين الى بيرلا ...)) ، والعبارة الثانية : ((... عدم الاصغاء الى مطالبها)) •

الخاتمة

ضم هذا البحث طائفة من افعال تتعدى بحروف الجر عدَّاها كتابنا المعاصرون بغير الحروف التي يصح ان تُعَدَّى بها ، وقد توصلنا في ختامه الى امور عدة تمثلت في الاتي :

١ – ان التعدية السليمة مسلك لغوي معقد ودقيق ، وليس بالسهل على كثير من الكتاب ، فهو يحتاج الى مراجعة واستقراء •

٢ – ان قسماً من اغلاط الكتاب التي وردت في البحث ليست جديدة ، ولا هي من بنات فكر الكتاب المعاصرين ، وانما نقلت من كتاب ومثقفين سابقين ٠ سمعنا بها وقرأناها في مقالاتهم مرات عدة ، حتى اننا لنجد الخطأ الواحد في تعدية الفعل بحرف لا يصح ان يُعَدَّى به تدور في اكثر من مكان ، ويكتبها اكثر من كاتب ومثقف في اوقات متقاربة ٠

٣ – ان الجهل باللغة وباسهل قواعد النحو يعد سبباً رئيساً في دفع الكتاب المعاصرين الى الوقوع في خطأ تعدية الافعال بحروف غير الحروف التي يصح ان تُعَدَّى بها زيادة على تأثرهم بالاساليب الاعجمية في تأليف التراكيب

وهناك عدة توصيات تسهم في حركة النهوض الجاد بالعربية في مجال الصحافة المعاصرة ، ومن اهمها :

١ - زج العاملين في مجال الصحافة بدورات تأهيلية يزودون فيها محاضرات ودروساً تنفيذية تشتمل على الاغلاط اللغوية التي يمكن ان يقعوا فيها ٠

٢ – تعميم تدريس مادة اللغة العربية على اقسام كلية الاعلام ومراحلها كافة يتخلله دروس تنفيذية ومحاضرات في التصحيح اللغوي ٠

٣ – تنشيط حركة التصحيح اللغوي من خلال مراقبة ما ينشر او يذاع في وسائل الاعلام المختلفة مراقبةً دقيقة لتصحيح ما يشوب كلام المعاصرين من الخطأ الصريح واللحن الشنيع ٠

٤ – طبع كراس وتوزيعه بين الصحافيين يضم الاغلاط اللغوية الشائعة التي تتسلل الى كتاباتهم وتسيطر على اسلات اقلامهم ٠

٥ – اجراء مقابلات ينفذها متخصصون باللغة العربية بكل من يتقدم للخوض في غمار هذا العمل ٠

ثبت الهوامش والمصادر والمراجع

١ - اخطاء لغوية ، عبد الحق فاضل ، مجلة اللسان العربي ، العدد ٩ ، ١٩٧٢ ، ص٧ ٠

٢ - ينظر معاني القران للفراء (ابي زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧ هـ) ، تح محمد علي النجار ، واحمد يوسف نجاتي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٣ ، ج١ : ١٢١ ، وشرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية ، لابن هشام الانصاري (الامام جمال الدين بن عبد الله بن يوسف (ت٧٦١ هـ) ، تح هادي نهر ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ج٢ : ٥ ، وجامع الدروس العربية ، للشيخ مصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية ، صيدا . بيروت ، ط١٢ ، ١٩٧٣ ، ج١ : ٤٤ ، ونحو الفعل ، لاحمد عبد الستار الجواري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص٦٥ ٠

٣ - ينظر شرح قطر الندى وبل الصدى ، لابن هشام الانصاري ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د٠ اميل بديع يعقوب،دار الكتب العلمية ،بيروت - لبنان،ط٢، ٢٠٠٠ ،ص٢٣٤ – ٢٣٧ ، وجامع الدروس العربية،ج٣ : ١٦٥

٤ ، ٥ - ينظر شرح الكافية ، لرضي الدين الاستربادي (ت٦٨٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ١٩٧٩ ، ج٢ : ٣١٩ ، وشرح التصريح على التوضيح ، خالد عبد الله الازهري (ت٩٠٥ هـ) ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ج٢ : ٢ ، وحاشية الصبان على شرح الاشموني ، احمد بن محمد الصبان (ت١٢٠٦ هـ) ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ج٢ : ٢٠٣ ٠

٦ - ينظر شرح المفصل ، لابن يعيش (موفق الدين يعيش بن علي (ت٦٤٣ هـ) ، صححه وعلق عليه جماعة من العلماء ، ادارة الطباعة المنيرية ، مصر ، ج٨ : ٧ ، وشرح الكافية ج٢ : ٣١٩ ، وشرح التصريح على التوضيح ج٢ : ٢ ، وجامع الدروس العربية ج٣ : ١٦٦ .

٧ - ينظر مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، لابن هشام الانصاري ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ج١ : ١١١ ، وشرح التصريح على التوضيح ج٢ : ٤-٦ ، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل ، للخضري (محمد بن مصطفى الدمياطي (ت١٢٨٧ هـ) ، مطبعة دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ج١ : ٢٢٨ – ٢٢٩ ، ومعاني النحو ، د. فاضل السامرائي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن – عمان ، ط٢ ، ٢٠٠٣ ، ج٣ : ٦ - ٧ .

٨ - مغني اللبيب ج١ : ١١١ ، وحاشية الخضري ج١ : ٢٢٨ .

٩ - الخصائص ، لابن جني (ابي الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ) ، تح محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ط٢ ، ج٢ : ٣٠٨ ، وينظر الفروق اللغوية ، لابي هلال العسكري (الحسن بن عبد الله (ت٣٩٥هـ))، نشر مكتبة القدسي ،١٣٥٣ هـ ، ص١٣- ١٤ ، وشرح المفصل ج٨ : ١٥ .

١٠ - التاخي ٨ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٤١٢٨ .

١١ – الشرق الاوسط ٢١ / ٢ / ٢٠٠٥ ، العدد ٩٥٨٢ ، وينظر الوفاق ١٢ – ١٨ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٢٠ .

١٢ – ينظر الكتابة الصحيحة،زهدي جار الله ، بيروت - لبنان ،مطبعة دار الكتب ، ط١ ، ١٩٦٨ ، ص٩٣

١٣ – نظرات في اخطاء المنشئين،محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي،مطبعة دار الاداب النجف،١٩٨٣، ج١ : ١٠٢ .

١٤ – لغة الاعلام دراسة نظرية - تطبيقية ، د. محمد عبد المطلب البكاء ، بغداد ، ط١ ، ١٩٩٠ ، ص١٢٦

١٥ – الخطأ الشائع ، شاكر غني العادلي ،دار الشؤون الثقافية العامة،وزارة الثقافة والاعلام،٢٠٠٠، ص١١١

١٦ – معجم الاخطاء الشائعة ، محمد العدناني ، طبع في لبنان ، دار القلم للطباعة ، بيروت ، ١٩٧٣ ،ص٨٨

١٧ – معجم الخطأ والصواب في اللغة ، د. اميل يعقوب ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ط١، ١٩٨٣ ، ص١٣٠

١٨ – لسان العرب ، جمال الدين بن منظور (ت٧١١هـ) ، طبعة مصورة عن طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة : (دأب) ، وينظر تاج العروس في جواهر القاموس ، للامام محب الدين السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥ هـ) ، المطبعة الخيرية المنشأة بمالية مصر : (دأب) .

١٩ – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، اسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣ هـ) ، تح احمد عبد الغفور عطار ، عني بنشره السيد حسن شربتلي ، طبع بمطابع دار الكتاب العربي بمصر : (دأب) .

٢٠ – مقاييس اللغة، لابن فارس(ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) ، تح عبد السلام هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٧٩ : (دأب) .

٢١– الافعال ، لابن القطاع (ابي القاسم علي بن جعفر السعدي (ت٥١٥ هـ) ، عالم الكتب ، بيروت- لبنان ، ط١،١٩٨٣،ج١: ٢٣٧ .

٢٢ – القاموس المحيط،للفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ))،دار الفكر،بيروت،١٩٨٣: (دأب) .

٢٣ - الوسيط ، قام باخراجه د. ابراهيم انيس ، ود. عبد الحليم منتصر وآخرون ، واشرف على الطبع حسن علي عطية ومحمد شوقي امين ، دار الامواج ، بيروت- لبنان ، ط٢ ، ١٩٩٠ : (دأب) .

٢٤ – معجم الافعال المتعدية بحرف ، للاحمدي (موسى بن محمد بن المليباني الاحمدي) ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ط٣ ، ١٩٨٦ ، ص٩٦ .

٢٥ – ابراهيم : ٣٣ .

٢٦ – الجامعة ٨ / ٣ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٢ ، وينظر القلم ١٣ / ٧ / ٢٠٠٤ ، العدد ٩ .

٢٧ – الزمان ٢٦ / ٥ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨١٩ ، وينظر الدعوة ٥ / ٨ / ٢٠٠٣ ، العدد ١٤ .

٢٨ – الدستور ١٤ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٤٨ .

٢٩ – الكتابة الصحيحة : ١٤١ .

٣٠ – الوسيط : (سهم) . ٣١ – بغداد ٢٤ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٦٧٩ .
٣٢ – صوت الاهالي ١٤ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٥ . ٣٣ – الزمان ١١ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٨٥ .
٣٤ – الكتابة الصحيحة : ٢٦ . ٣٥ – الوسيط : (بثق) . ٣٦ – المدى ٢٢ / ١ / ٢٠٠٤،العدد ٤٣
٣٧ – الزمان ٣ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٧٨ . ٣٨ – الزمان ١٧ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٨٧ .
٣٩ – الكتابة الصحيحة : ٨١ . ٤٠ – نظرات في اخطاء المنشئين ج١ : ٨٠ . ٤١ – الخطأ الشائع : ١٠٩
٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ – قل ولا تقل ، د. مصطفى جواد ، قدم واشرف على طبعه عبد المطلب صالح ، مكتبة النهضة العربية ، بغداد ، ط١ ، ١٩٨٨ ، ص٥٩ – ٦٠ . ٤٥ – معجم الاخطاء الشائعة : ٧٧ .
٤٦ – مريم : ١١ . ٤٧ – القصص : ٧٩ . ٤٨ - يوسف : ٣١ .
٤٩ – في دائرة النقد اللغوي ، يوسف نمر ذياب ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص٧٠ – ٧١ . ٥٠ – الوسيط : (خرج) . ٥١ – معجم الافعال المتعدية بحرف : ٧٦ .
- ٥٢
٥٣ – السيادة ١٤/٦/٢٠٠٥ ، وينظر العالم بين يديك ٣/١٢/٢٠٠٣ . ٥٤ – الصباح ١/١٢/٢٠٠٤،العدد ٤٢٢ .
٥٥ – المدى ٢٢/١/٢٠٠٤ ، العدد ٤٣ ٥٦ – مقاييس اللغة : (مزج) .
٥٧ – اساس البلاغة ، للزمخشري (جار الله ابي القاسم محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ)،تح: عبد الرحيم محمود ، عرف به : امين الخولي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت-لبنان ، ١٩٨٢ : (مزج) .
٥٨ – الصباح ٥ / ١٢ / ٢٠٠٤ ، العدد ٤٢٥ . ٥٩ – المؤتمر ٢٥ / ٥ / ٢٠٠٥ ، العدد ٨٢٤
٦٠ – مختار الصحاح ، للرازي (محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦ هـ) ، الناشر دار الرسالة ،كويت : (خرج) .
٦١ – اللسان : (خرج) . ٦٢ – القاموس المحيط : (خرج) ٦٣ – الوسيط : (خرج) .
٦٤ – قل ولا تقل ج١ : ٤٥ . ٦٥ – ينظر معجم الاخطاء الشائعة : ٧٧ ٦٦ – الخطأ الشائع : ١٠٢
٦٧ – ينظر لغة الجرائد ، لابراهيم اليازجي ، وقف على طبعها للمرة الاولى مصطفى توفيق المؤيدي ، مطبعة التقدم ، مصر ، ص٥٤
٦٨ – ينظر من قضايا اللغة والنحو ، د. احمد مختار عمر ، توزيع عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص١٥٨ .
٦٩ – ينظر نظرات في اخطاء المنشئين ج١ : ٦٨ .
٧٠ – ينظر التطور اللغوي في لغة الصحافة المعاصرة دراسة نظرية – تطبيقية في مجلة الف باء بين عامي١٩٨٠–١٩٩٠ (اطروحة دكتوراه) ، شذا اكرم ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ،٢٠٠٣ ، ص١٢٨ .
٧١ – ينظر ازاهير الفصحى في دقائق اللغة ، عباس ابو السعود ، دار المعارف بمصر ، ص١٩٥ .
٧٢ – ينظر اخطاء لغوية شائعة (بحث)،مرتضى جبار كاظم،الجامعة المستنصرية، كلية الاداب ، ٢٠٠٤ ، ص١٩٥
٧٣ – الدعوة ٢٧ / ٨ / ٢٠٠٣ ، العدد ٢٠ . ٧٤ – بغداد ٦ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٦٦٦ .
٧٥ – الصباح ٥ / ١٢ / ٢٠٠٤ ،العدد ٤٢٥ ،وينظر الزمان ٦ / ٥ / ٢٠٠٤ ،العدد ١٨١٩ ،والدعوة ١٠/ ١٢/ ٢٠٠٣ ،العدد ٤٧
٧٦ – اساس البلاغة : (ورط) . ٧٧ – اللسان : (ورط) .
٧٨ – القاموس المحيط : (ورط) . ٧٩ – الوسيط : (ورط) ٨٠ - الدعوة ٥ / ٨ /٢٠٠٣ ،العدد ١٤
٨١ – الاتحاد ٢ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٦٣٤ . ٨٢ – المؤتمر ١٨ / ١١ / ٢٠٠٣ ، العدد ٣٩٦
٨٣ – الصباح ٥ / ١٢ / ٢٠٠٤ ، العدد ٤٢٥ . ٨٤ – مقاييس اللغة : (عجز) .
٨٥ – اساس البلاغة : (عجز) . ٨٦ – اللسان : (عجز) ، وينظر التاج : (عجز)،والوسيط : (عجز)
٨٧ – السيادة ٢٢ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ١٧٨ . ٨٨ – الزمان ١١ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٨٥ .
٨٩ – اصلاح المنطق ، لابن السكيت (يعقوب بن اسحق (ت٢٤٤ هـ) ، شرح وتحقيق احمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٧٠ ، ص١٣٠ ، وينظر جوامع كتاب اصلاح المنطق عن ابي يوسف بن يعقوب بن اسحق السكيت ، تاريخ

ابي الخير زيد بن رفاعة بن مسعود الكاتب البغدادي من اهل القرن الرابع الهجري طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة بحيدر آباد الدكن ، ط١ ، ١٣٥٤ هـ ، ص١٣٩

٩٠ – الافعال،لابن القوطية (ت٣٦٧ هـ)،اشراف وتوجيه علي راتب،تح علي فودة ،مطبعة مصر،ط١، ص١٥٩

٩١ – مختار الصحاح : (وغل) . ٩٢ – الوسيط : (وغل) ٩٣ – معجم الافعال المتعدية بحرف : ٤٣٦

٩٤ – المدى ٢٢ / ١٢ / ٢٠٠٤ ، العدد ٤٣ ، وينظر الدعوة ٢٣ / ١١ / ٢٠٠٣ ، العدد ٤٢ .

٩٥- الصباح الرياضي ١٣ / ١٢ / ٢٠٠٤ ، العدد ٤٣٢ ، وينظر الزمان ١١ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٨٥ .

٩٦ – الدستور ١٤ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٤٨ . ٩٧ – الافعال : ١٠ . ٩٨ – اساس البلاغة : (اثر)

٩٩ – اللسان : (اثر) ، وينظر القاموس المحيط : (اثر) ، والتاج : (اثر) ١٠٠- الوسيط : (اثر).

١٠١ - معجم الافعال المتعدية بحرف : ٧ . ١٠٢ – اغلاط الكتاب،كمال ابراهيم،المطبعة العربية،بغداد،١٩٣٥، ص٢٢– ٢٣

١٠٣ – الاستدراك على كتاب قل ولا تقل ، صبحي البصام ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٧ ، ص٩٢

١٠٤ – تذكرة الكاتب ، اسعد خليل داغر ، المطبعة العصرية ، فجالة – مصر ، ١٩٣٣ ، ص٥٩ .

١٠٥ – الكتابة الصحيحة : ٣ ١٠٦ – نظرات في اخطاء المنشئين ج١: ٣٤ . ١٠٧ – معجم الاخطاء الشائعة :٢١ .

١٠٨ – مظاهر التطور في اللغة العربية المعاصرة ، د. نعمة العزاوي ، الموسوعة الصغيرة ٣٤٣ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ط١ ، ١٩٩٠ ، ص٩٠ .

١٠٩ – خصائص العربية ومنهجها في التجديد والتوليد ، محمد المبارك ، جامعة الدول العربية ، معهد الدراسات العربية العالية ، مطبعة نهضة مصر ، الفجالة – مصر ، ١٩٦٠ ، ص٧٥ . ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ – قل ولا تقل ج١ : ٧٤ .

١١٣ – الشرق الاوسط ٢٤ / ٢ / ٢٠٠٥ ، العدد ٩٥٨٥ ، وينظر المؤتمر ٢٣ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٨٤٩ .

١١٤ – الاتحاد ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٦٥٣ . ١١٥ – الصباح ٥ / ١١ / ٢٠٠٤ ، العدد ٤٢٥ .

١١٦ – الصباح الجديد ١١/ ٨/٢٠٠٤ ، العدد ٤٨ . ١١٧ – مقاييس اللغة : (وثق) ، وينظر الافعال لابن القطاع ج٣ :١٤

١١٨ – اساس البلاغة : (وثق) ، وينظر اللسان : (وثق) ، والتاج : (وثق) . ١١٩ – الوسيط : (وثق) .

١٢٠ – نظرات في اخطاء المنشئين ج٣ : ١٧٢ . ١٢١ – تذكرة الكاتب:ملحق (٣) ١٢٢ – الكتابة الصحيحة : ٣٢٦

١٢٣ ، ١٢٤ – التعبير الصحيح ، د. نعمة العزاوي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ص١٢٣ .

١٢٥ – الزمان ٣ / ٨ / ٢٠٠٤، العدد ١٨٧٨ . ١٢٦ – الشرق الاوسط ٢٤/ ٢/ ٢٠٠٥،العدد ٩٥٨٥

١٢٧ – الشرق الاوسط ٧/ ٢ / ٢٠٠٥ ، العدد ٩٥٦٨ . ١٢٨ – ينظر التعبير الصحيح : ١٥٣ .

١٢٩ – من اغلاط المثقفين ، ابراهيم الوائلي ، عني بجمعه وتحقيقه ودراسته د. ناهي العبيدي ، ود. حسن مصطاف فرحان ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص١٩٠ – ١٩١

١٣٠ – الوفاق١٢-١٨/ ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٢٠ . ١٣١ – الصباح٣٠/١٠/٢٠٠٤،العدد٣٩٩ .

١٣٢ – الملتقى٢٢/٦/٢٠٠٥،العدد٢ . ١٣٣ – الصافات:٨٨ . ١٣٤ – الاعراف : ١٨٥ .

١٣٥ – الافعال : ١١٣ . ١٣٦ – اساس البلاغة : (نظر) . ١٣٧ – اللسان : (نظر) .

١٣٨ – الوسيط : (نظر) . ١٣٩ – معجم الافعال المتعدية بحرف : ٣٨٨ .

١٤٠ – الزمان ٣ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٧٨ . ١٤١ ،١٤٢ – الدعوة ٥ / ٨ / ٢٠٠٣ ، العدد ١٤

١٤٣ – الجامعة ١٤ / ٣ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٣ .

١٤٤ – استعمل الفعل (تفكّر) في القران الكريم سبع عشرة مرة ، منها قوله تعالى في الاية (١١٩) من سورة آل عمران : (ويتفكرون في خلق السموات والارض) في حين جاء الفعل (فكّر) مرة واحدة في الاية (١٨) من سورة المدثر ، ينظر تفاصيل هذا الفعل في البحر المحيط ، لابي حيان الاندلسي (اثير الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف (ت٧٥٤ هـ) ، مطبعة النصر الحديثة ، ١٩٧٠ ، ج٤ : ٤٣١ – ٤٣٢ ، والتبيان في اعراب القران ، للعكبري (ابي البقاء عبد الله بن الحسين (ت٦١٦ هـ) ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ، ١٩٧٦ ، ج١ : ٦٠٥ . ١٤٥ – المدثر : ١٨ .

١٤٦ – ينظر تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، للفيروز آبادي ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص٤٩٢ ، ومعجم الافعال التي حذف مفعولها غير الصريح في القران الكريم ،د. عبد الفتاح الحموز ، دار الفيحاء ، عمان ، ط١ ، ١٩٨٦ ، ص ٢٦٨ .
١٤٧ - الصحاح : (فكر) . ١٤٨ – اساس البلاغة : (فكر) .
١٤٩ – اللسان : (فكر) ، وينظر القاموس المحيط : (فكر) ، والتاج : (فكر) . ١٥٠ – الوسيط : (فكر) .
١٥١ – ينظر التعبير الصحيح : ٢١٧ – ٢١٨ ، ومظاهر التطور في اللغة العربية المعاصرة : ٩١ .
١٥٢ – نظرات في اخطاء المنشئين ج٢ : ١٥٤ . ١٥٣ – معجم الاخطاء الشائعة:١٩٦ . ١٥٤ – الكتابة الصحيحة:٢٤٤
١٥٥ – الاتحاد ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٦٥٣ . ١٥٦ – الزمان ١١ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٨٥
١٥٧ – بغداد ٢٤ / ١١ / ٢٠٠٣ ، العدد ٦٧٩ ، وينظر الوفاق ١٢ – ١٦ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٢٠ .
١٥٨ – ويصل الى المفعول الثاني بالحرف (عن) على انه بمعنى الحماية ، اذ جاء في كتاب الله العزيز : (ادفع بالتي هي احسن السيئة) ، المؤمنون : (٩٦) ، أي ادفع بالتي هي احسن السيئة عنهم ، ينظر البحر المحيط ج٦ : ٤٢٠ ، ومعجم الافعال التي حذف مفعولها غير الصريح في القران الكريم : ١١٣ – ١١٤ . ١٥٩ – النساء : ٦٠ . ١٦٠ – آل عمران : ١٦٧ .
١٦١ – ينظر البحر المحيط ج٣ : ١٠٩ ، والجامع لاحكام القران ، للقرطبي (محمد بن احمد الانصاري (ت٦٧١ هـ) ، القاهرة ، ١٩٦٧ ، ج٤ : ٢٦٦ ، والكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل ، للزمخشري ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ج١ : ٤٧٨ . ١٦٢ – الصحاح : (دفع) .
١٦٣ – الافعال : ٢٧٦ ، وينظر اللسان : (دفع) ، والقاموس المحيط : (دفع) ، والتاج : (دفع) .
١٦٤ – الوسيط : (دفع) . ١٦٥ – معجم الافعال المتعدية بحرف : ١٠١ .
١٦٦ – الزمان ١١ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٨٥ . ١٦٧ – الدعوة ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٣ ، العدد ٨ .
١٦٨ – الوفاق ١٩ – ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٢١ . ١٦٩ – الدعوة ١٠ / ١١ / ٢٠٠٣ ، العدد ٤٧ .
١٧٠ – اساس البلاغة: (لحق)،وينظر اللسان : (لحق) . ١٧١ – القاموس المحيط: (لحق) ١٧٢ – الوسيط: (لحق)
١٧٣ – الزمان ١١ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٨٥ ، وينظر الزمان ٣ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٧٨ .
١٧٤ – الدعوة ٥/ ٨ / ٢٠٠٣ ، العدد ١٤ . ١٧٥ – المدى ٢٢ / ١٢ / ٢٠٠٤ ، العدد ٤٣ .
١٧٦ – الدستور ١٤ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٤٨ ، وينظر التآخي ٨ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٤١٢٨ .
١٧٧ – ينظر التبيان في اعراب القران ج١ : ٤٠٥ ، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، للسيوطي (ابي الفضل عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر بن جلال الدين (ت٩١١ هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، ود. عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٩٧٥ ، ج٥ : ٦٦ . ١٧٨ – النساء : ١٥٧ .
١٧٩ – ينظر التبيان في اعراب القران ج١ : ٤٠٥ ، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبي (احمد بن يوسف (ت٧٥٦ هـ) ، تح د. احمد محمد الخراط ، دمشق ، ١٩٨٦ – ١٩٨٧ ، ص١٨٤٦ .
١٨٠ – ينظر معجم الافعال التي حذف مفعولها غير الصريح في القران الكريم : ١٧٣ . ١٨١ – الدخان : ٩ .
١٨٢ - ينظر تنوير المقباس من تفسير ابن عباس : ٤١٧ . ١٨٣ – ابراهيم : ١٠ . ١٨٤ – الصحاح : (شكك)
١٨٥ – اساس البلاغة : (شكك)،وينظر اللسان : (شكك) . ١٨٦ – القاموس المحيط : (شكك) ، وينظر التاج: (شكك)
١٨٧ – الوسيط : (شكك) . ١٨٨ – ينظر مظاهر التطور اللغوي في اللغة العربية المعاصرة : ٩١ .
١٨٩ – نظرات في اخطاء المنشئين ج١ : ١٣٤ . ١٩٠ – ينظر معجم الاخطاء الشائعة : ١٣٣ .
١٩١ – الكتابة الصحيحة : ١٥٤ . ١٩٢ – من اغلاط المثقفين : ٥١ .
١٩٣ – المؤتمر ١٨ / ٥ / ٢٠٠٥ ، العدد ٨١٨ ، وينظر الدعوة ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٣ ، العدد ٤٢ ، والوفاق ١٩ – ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٢١ ، والدعوة ٧ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٤٦ ، والزمان ٢٦ / ٥ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨١٩ .
١٩٤ – السيادة ١٤ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ١٨١ . ١٩٥ – الزمان ٣ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٧٨ .
١٩٦ – مقاييس اللغة : (سند) . ١٩٧ – اللسان : (سند) ، والقاموس المحيط : (سند)،والتاج : (سند)
١٩٨ – ينظر معجم الاخطاء الشائعة : ١٢٢ . ١٩٩ – مظاهر التطور في اللغة العربية المعاصرة : ٩١ ، والتعبير الصحيح : ٦٣

٢٠٠ – الكتابة الصحيحة : ١٤٠ – ١٤١ . ٢٠١ – تذكرة الكاتب : ٣٧ .
٢٠٢ – الاتحاد ١٤ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٦٤٢ ، وينظر الزمان ١١ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٨٥ ، والمؤتمر ٢٥ / ٥ / ٢٠٠٥ ، العدد ٨٢٤ ، والصباح ١٣ / ١٢ / ٢٠٠٤ ، العدد ٤٣٢ ، والدعوة ٢٧ / ٨ / ٢٠٠٣ ، العدد ٢٠ ، والصباح ٣٠ / ١٠ / ٢٠٠٤ ، العدد ٣٩٩ ، والمدى ٢٢ / ١ / ٢٠٠٤ ، العدد ٤٣ .
٢٠٣ – الدعوة ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٣ ، العدد ٨ ، وينظر الصباح الرياضي ٢ / ١١ / ٢٠٠٤ ، العدد ٤٢٣ .
٢٠٤ – القلم ١٣ / ٧ / ٢٠٠٤ ، العدد ٩ . ٢٠٥ – الصباح ٥ / ١١ / ٢٠٠٤ ، العدد ٤٢٥
٢٠٦ – الاسراء: ٦٤ . ٢٠٧ – الفرقان: ٢ . ٢٠٨ – اصلاح المنطق: ١١٠،وينظر جوامع اصلاح المنطق: ١١٨
٢٠٩ – طه: ٣٢ . ٢١٠ – مقاييس اللغة: (شرك) . ٢١١ – مختار الصحاح: (شرك) ٢١٢ – الوسيط: (شرك)
٢١٣ – ينظر تذكرة الكاتب : ١٣٧ ، ومظاهر التطور اللغوي في اللغة العربية المعاصرة : ٨٩ ، والكتابة الصحيحة : ١٤٩ ، ومعجم الخطأ والصواب في اللغة : ٣١٧ ، واصالة الجملة العربية (بحث) ، د. نعمة العزاوي ، نشر في وقائع الندوة الثالثة لقسم اللغة العربية / لجامعة الموصل في (الواقع اللغوي المعاصر افكار ومواقف) ، ١٩٩١ ، ص٢٩٢ ، والتطور اللغوي في لغة الصحافة المعاصرة دراسة نظرية – تطبيقية في مجلة الف باء بين عامي ١٩٨٠ – ١٩٩٠ (اطروحة دكتوراه) ، ص١٣٧ . ٢١٤
– الاتحاد٢١/١٢/٢٠٠٣،العدد ٦٤٧ ٢١٥ – الزمان ٣/٨/٢٠٠٤ ،العدد ١٨٧٨
٢١٦ – الصباح٣٠ / ١٠/ ٢٠٠٤ ،العدد٣٩٩ . ٢١٧ – اساس البلاغة: (نمم) . ٢١٨ – اللسان : (نمم) .
٢١٩ – معجم الافعال المتعدية بحرف:٤٠٠ . ٢٢٠ – التعبير الصحيح:٢٦ . ٢٢١ – نظرات في اخطاء المنشئين ج٣ :١٠٣
٢٢٢ – معجم الاخطاء الشائعة : ٢٥٤ . ٢٢٣ – الكتابة الصحيحة :٣١٦ ٢٢٤ – الدستور١٤ /٦/٢٠٠٥ ،العدد٥٤٨
٢٢٥ – الوفاق١٢-١٨ /٦ /٢٠٠٥ ،العدد٥٢٠ ٢٢٦ – ينظر البحر المحيط ج٤: ١٢١ ٢٢٧ – الزمر : ٥٦
٢٢٨ – الانعام : ٦١ . ٢٢٩ – الصحاح : (فرط). ٢٣٠ – اللسان : (فرط) ، وينظر التاج : (فرط)
٢٣١ –معجم الافعال المتعدية بحرف:٢٧٣ ٢٣٢– الدعوة٢٣/١١/٢٠٠٣،العدد٤٢ ٢٣٣–الدعوة٢٧/٨/٢٠٠٣،العدد٢٠
٢٣٤ – الدعوة ٥ / ٨ / ٢٠٠٣، العدد ١٤ ٢٣٥ – مقاييس اللغة : (معن) ٢٣٦ – اساس البلاغة : (معن)
٢٣٧ - معجم الافعال المتعدية بحرف : ٣٥٣ ٢٣٨ – الدعوة ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٣ ، العدد ٨
٢٣٩ - الاتحاد ٢/١٢ /٢٠٠٣،العدد٣٥٣ ٢٤٠ – مقاييس اللغة : (سمح) ٢٤١ – مختار الصحاح : (سمح)
٢٤٢ – معجم الافعال المتعدية بحرف : ١٦١ ٢٤٣ – الزمان ٢٦ /٥ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨١٩
٢٤٤ – الزمان٣/٨/٢٠٠٤،العدد١٨٧٨ ٢٤٥ – الزمان١١/٨/٢٠٠٤،العدد١٨٨٥ ٢٤٦ – اساس البلاغة : (كرث)
٢٤٧ – القاموس المحيط : (كرث) ٢٤٨ – الوسيط : (كرث) ٢٤٩ – معجم الافعال المتعدية بحرف : ٣١١
٢٥٠ – تذكرة الكاتب:٣٩ ٢٥١ – معجم الاخطاء الشائعة: ٢١٥ ٢٥٢ – التطور اللغوي في اللغة العربية المعاصرة : ٩١ ٢٥٣ – نظرات في اخطاء المنشئين ج٢ : ٢٠٤ ٢٥٤ – معجم الخطأ والصواب في اللغة : ٣٩٢
٢٥٥ –الكتابة الصحيحة: ٢٦٣ ٢٥٦ – المؤتمر١٨/١١/٢٠٠٣،العدد٣٩٦ ٢٥٧ – الوفاق١٩-٢٥/٦/٢٠٠٥،العدد٥٢١
٢٥٨ – الصباح ٣٠ / ١٠ / ٢٠٠٤ ، العدد ٣٩٩ . ٢٥٩ – الدستور ١٤ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٤٨
٢٦٠- البيت لعمرو بن معد يكرب ، يقوله في قيس بن مكشوح المرادي ، كما في الاغاني للاصفهاني (ابي الفرج الاصفهاني (ت٣٥٦ هـ) ، دار الثقافة ، بيروت ، ط٤ ، ١٩٧٣ ، ج٩ : ١٢ ، وفي الاساس : (عذر) ، وتروى هذه الابيات التي منها هذا البيت لدريد بن الصمة ، وكان علي (رض) اذا نظر الى ابن ملجم يتمثل بهذا البيت كما في الاغاني ج١١ : ٣٢ ، وورد عجزه في اللسان : (عذر) .
٢٦١ – مقاييس اللغة : (عذر)
٢٦٢ – يقال : (اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها) ، يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذرهم عذر ،كأنهم قاموا بعذره في ذلك ، ينظر النهاية في غريب الحديث والاثر ، لابي السعادات بن الاثير (ت٦٠٦ هـ) ، تح محمود محمد الطناحي وطاهر احمد الزواوي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ١٩٦٣ – ١٩٦٥ ، ج٣ : ١٩٧ .
٢٦٣ – اساس البلاغة : (عذر) . ٢٦٤ – مختار الصحاح : (عذر) ٢٦٥ – اللسان : (عذر)
٢٦٦ – المصباح المنير: (عذر) . ٢٦٧ – التاج : (عذر) ٢٦٨ – الوسيط : (عذر)

٢٦٩ – معجـم الافعـال المتعديـة بحـرف : ٢٣٠ – ٢٣١ ٢٧٠ – قـل ولا تقـل ج١ : ١٠٢

٢٧١ – التطور اللغوي في لغة الصحافة المعاصرة دراسة نظرية - تطبيقية في مجلة الف باء بين عامي ١٩٨٠ – ١٩٩٠(اطروحة دكتوراه) : ١٢٩ ٢٧٢ – قل ولا تقل : ١٠٢ ٢٧٣ – معجم الاخطاء الشائعة: ١٦٥

٢٧٤ – نظرات في اخطاء المنشئين ج٢ : ٥٧ . ٢٧٥ – الكتابة الصحيحة : ٢١٠

٢٧٦ – قال تعالى : (وجاء المعذِّرون من الاعراب) (التوبة ٩٠) فيقولون : لعن الله المعذِّرين وفي المعذِّرين وجهان اذا كان المعذِّرون من عذّر فهو معذّر فهم لا عذر لهم ، واذا كان المعذَّرون اصلهم المعتذرون فالقيت فتحة التاء على العين فابدل منها ذالاً وادغمت في الذال التي بعدها.فلهم عذر . ٢٧٧ – الاتحاد ٢٩/١٢/٢٠٠٣،العدد٦٥٣ ٢٧٨ – مقاييس اللغة: (همك)

٢٧٩ – مختار الصحاح : (همك) ، وينظر اللسان : (همك) ، والمصباح : (همك) ، والتاج : (همك) ، والوسيط : (همك)

٢٨٠ ، ٢٨١ – التآخي ٨ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٤١٢٨ ٢٨٢ – القلم ١٣ / ٧ / ٢٠٠٤ ، العدد ٩

٢٨٣ – الزمان ١١ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٨٥ ٢٨٤ – الزمان ٣ / ٨ / ٢٠٠٤ ، العدد ١٨٧٨

٢٨٥ – مقاييس اللغة : (عوض) ٢٨٦ – اساس البلاغة : (عوض) ٢٨٧ – اللسان: (عوض)،وينظر التاج : (عوض)

٢٨٨ – الوسيط : (عوض) . ٢٨٩ – معجم الافعال المتعدية بحرف : ٢٥٢ .

٢٩٠ – الاتحاد ٢ / ١٢ / ٢٠٠٣ ، العدد ٦٣٤ . ٢٩١ – الوفاق ١٩ – ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٥ ، العدد ٥٢١ .

٢٩٢ – ينظر تفاصيل هذه المسألة في معجم الافعال التي حذف مفعولها غير الصريح في القران الكريم : ١٩٠ – ١٩١ .

٢٩٣ – الانعام : ١١٣ . ٢٩٤ – الصحاح : (صغا) . ٢٩٥ – اساس البلاغة : (صغو)

٢٩٦ – القاموس المحيط : (صغا) ، وينظر التاج : (صغا) ، والوسيط : (صغا) .

٢٩٧ – معجم الافعال المتعدية بحرف : ١٩٦ .